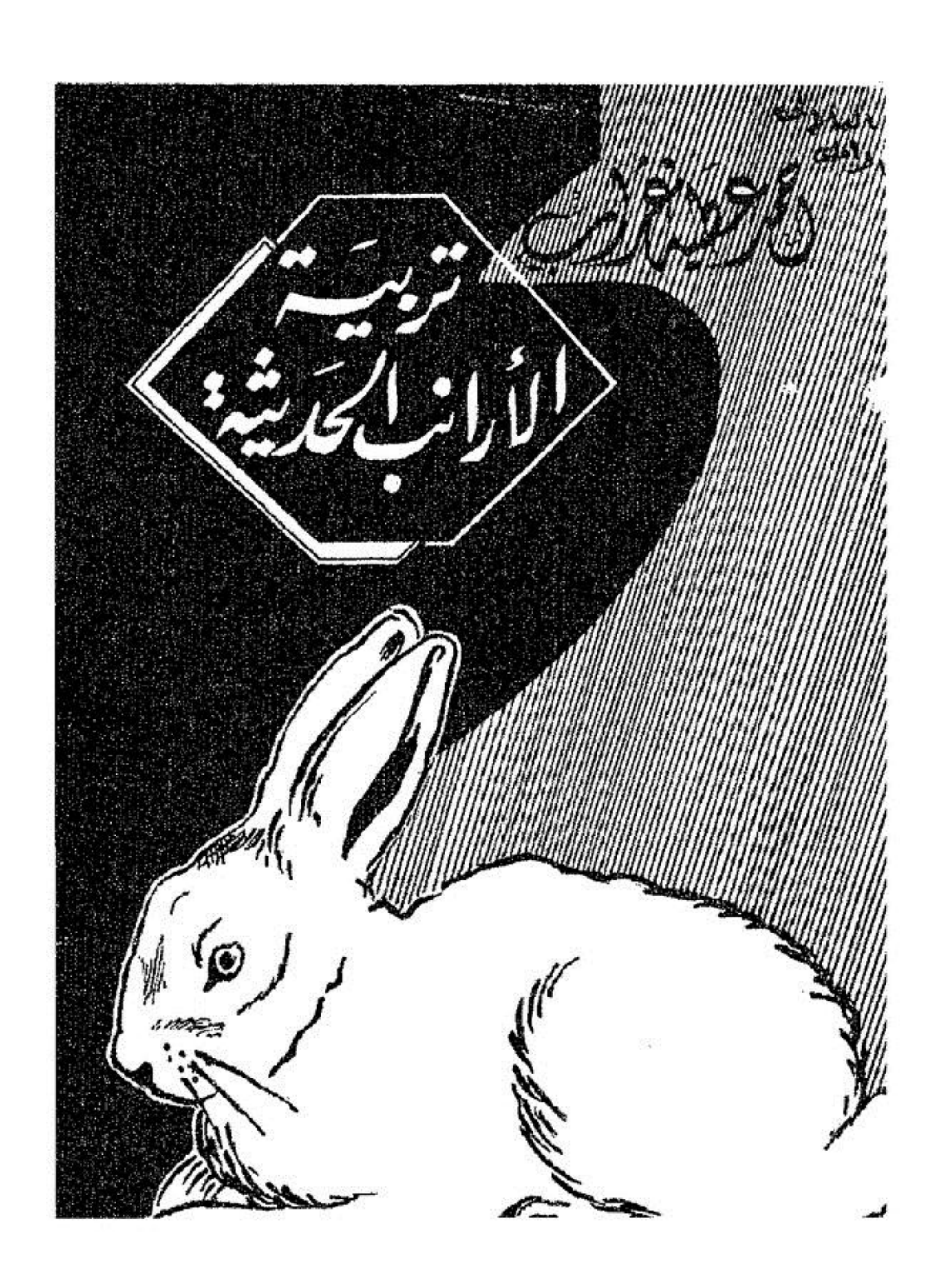


تربية
الأرانب الحديثة

تربية الأرانب الحديثة

تأليف
أحمد عطية غراب
مهندس زراعي

الطبعة الأولى
١٩٤٦

طبع بدار النيل للطباعة
عابدين — القاهرة

شكر

يقدم المؤلف مزيد شكره لحضرات المربين والهواة المشتغلين بمسائل تربية الدواجن الذين طلبوا منه تأليف هذا الكتاب وكان لتشجيعهم أكبر الفضل فيما أصابه من توفيق فى إخراج الكتاب إلى حيز الوجود .

ويقدم الشكر أيضاً للذين ساعدوه وسهلوا عليه مهمة إصدار الكتاب ، ويخص منهم حضرات الأستاذ أحمد عطيه رئيس قسم المعارض بمتحف فؤاد الأول الزراعى ، والأستاذ محمد زكى سرور المفتش بمصلحة المساحة ، والأستاذ أحمد البحيرى رئيس أحد أقسام مصلحة الإحصاء ، والأستاذ عبد الحميد فهمى الأخصائى بقسم التصوير بمصلحة المساحة .

فلحضراتهم جميعاً وافر الثناء .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الأرانب حيوانات لطيفة ، منظرها جميل ، ولحمها سهل الهضم ومفيد للصحة وشهي ومغذ ، وفروها ثمين ، وتربيتها تأتى بربح طائل لأنها وفيرة الإنتاج حيث تنمو وتكبر بسرعة فائقة وتلد نسلا كثيراً مباركاً فى مدة وجيزة ، فهى لذلك متعة كاملة للهواة ، ومشروع اقتصادى منتج للذين يريدون أن يستثمروا رءوس أموالهم فى عمل ناجح .

غير أن تربية الأرانب لاتكون مجدية ولا تنجح نجاحاً كبيراً إلا إذا اتبعت فيها الأساليب الحديثة الرشيدة ، تلك الأساليب التى قمنا بدراستها زمناً طويلا من الوجهتين العلمية والعملية وتأكدنا من أن نجاح هذا العمل لن يتم بدونها وخصوصاً إذا كانت الأرانب تربى فى نطاق واسع .

فلو أنك عرفت كيف تعنى بالأرانب العناية الصحيحة ، وحرصت على اتباع نصائح الإخصائيين وإرشاداتهم ، واستفدت من تجاربهم وخبرتهم ، لأمكنك أن تجنى من تربية الأرانب ثروة عظيمة .

وهذا الكتاب يشرح لك بطريقة عملية ولغة سهلة كل مايتعلق بتربية الأرانب للهواية أو للاستغلال التجارى ، فهو يعلمك كيف تقتنيها وتأويها وتغذيها وتستولدها وتحافظ عليها من الأمراض وتتعهدها فى كل أدوار حياتها حتى تأتى بنسل جيد وربح وافر ؟

القاهرة فى سبتمبر سنة ١٩٤٦ — أحمد عطيه غراب

موضوعات الكتاب

صفحة

الأشكال

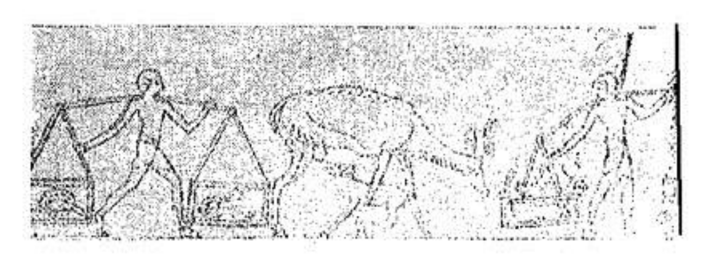
الفصل الأول

تاريخ الأرانب

الأرانب من أشهر الحيوانات التى استأنسها الإنسان ورباها ليجد من لحمها طعاماً وفى تربيتها ربحاً .. وقبل أن يهتدى الإنسان إليها كانت تعيش مع غيرها من الحيوانات البرية فى كنف الطبيعة ، فنشأت فى الجبال والغابات إلى أن عثر عليها الصيادون فى العصور القديمة فاصطادوها وأكلوا من لحمها فتلذذوا بها ثم عملوا على تربيتها فى منازلهم فاستأنست وتكاثرت وأحبها الناس حتى ملكت عليهم مشاعرهم .

موطنها الأصلى

وإذا ما ذكرنا الأرانب أو جرى الحديث عن موطنها الأصلى كان الأرنب الجبلى القديم هو أول ما يتبادر إلى الذهن ، فقد نشأت من هذا الأرنب جميع الأنواع الراقية التى ترى الآن فى أنحاء العالم .



شكل رقم ١ — صورة أثرية لأرنب برى وغزلان وقنفد من عصر الدولة القديمة
(٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد)

وتاريخ الأرانب بعيد فى القدم ، ولهذا اختلفت آراء الباحثين فى موطنها الأصلى ، فمنهم من يقول إنها أسيوية ، ومنهم من يرجح أنها أفريقية نشأت فى وادى هذه القارة ثم أدخلت إلى أوروبا عن طريق إسبانيا ثم انتشرت فى القارات الأخرى .

ويؤخذ من الأبحاث التى قام بها المؤلف للوقوف على موطن الأرانب الأصلى ، أن هناك آثاراً قديمة اكتشفت بمصر تؤيد رأى القائلين بأن الأرانب من أصل إفريقى ؛ فقد ثبت أنها كانت من الحيوانات العديدة التى عرفها قدماء المصريين واهتموا بصيدها منذ ٤٥٠٠ سنة تقريباً ، وتشمل تلك الآثار صورتين يرجع تاريخ إحداهما إلى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد ، حيث وجدت بمقابر الأهرام من عصر الدولة القديمة ، وهى تمثل خادمين عائدين من الصيد يحملان صغار الغزلان وأرنباً وقنفذاً فى أقفاص مدلاة من عصى محمولة على أكتافهما ووقفت غزالة فى الصورة بين الخادمين ترضع ابنها (شكل رقم ١) . أما الصورة الأخرى فقد اكتشفت بمقبرة أوسر غرب طيبه ، ويرجع تاريخها إلى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، وهى تمثل خادمين أحدهما يحمل أرنبين من آذانهما فى يده والآخر يقود نعامة (شكل رقم ٢) .



شكل رقم ٢ — صورة أثرية للأرانب البرية من مقبرة أوسر غرب طيبة (١٥٠٠ سنة قبل الميلاد)

مركزها فى مملكة الحيوان

وتعتبر الأرانب من فصيلة الحيوانات الثديية وتابعة لطائفة القوارض المعروفة علمياً باسم « ليبوريدبا » ويوجد منها نوعان أصليان يعيشان فى البرارى والجبال للآن ، أحدهما صغير الحجم يعرف علمياً باسم « ليبوس كيونيكيلوس » والآخر كبير الحجم يعرف باسم « سيلفيلاجوس كريسيكيوتس » ويحب الأول المعيشة فى الغابات الكثيفة أكثر مما فى الحقول ؛ ويلد أولاداً مقفلة الأعين أول ولادتها وعارية من الشعر وعاجزة عن المشى ، أما الثانى فيضع نسلا مفتوح الأعين مغطى بالشعر قادراً على المشى بعد وضعه مباشرة .

عاداتهـــا

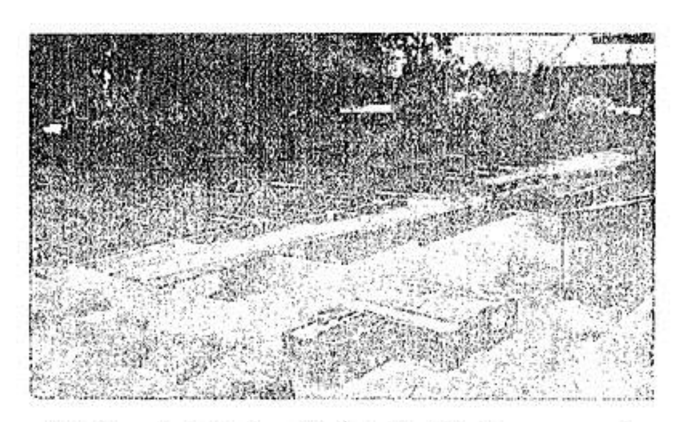
وتستخدم الأرانب حاسة الشم فى تمييز كل شىء يصادفها ، فتعرف بتلك الحاسة أولادها من أولاد غيرها ، وتميز بها محتويات بيتها وأثاثه والمواد الغذائية التى تنفعها أو تضرها . ولا يوجد للأرانب سلاح تدافع به عن نفسها غير الهرب ، فاذا تملكها الخوف من عدو مهاجم تجرى بسرعة كالبرق الخاطف وتتوارى عن الأنظار فى لمح البصر .

ومن عاداتها أيضاً أن تحفر فى الأرض جحوراً تأوى إليها وتضع فيها أولادها وإذا وضعت فانها تعد لأولادها فراشاً وغطاءاً من شعر بطنها ومن القش الذى تجمعه لهذا الغرض ، وتحرص عليها من الأعداء ، ومن البرد وتنظفها وترضعها فى أوقات معينة ، وتستمر على ذلك حتى تبلغ الأولاد أشدها فتخرج من عش ولادتها .

تقدم تربيتها فى العصر الحاضر

إن الأساليب والنظم الفنية الحديثة التى ابتكرت لتربية الأرانب فى العصر الحاضر قد أوجدت لهذا الحيوان الأليف أهمية عظيمة وأفسحت المجال فى الوقت

نفسه الذين يبحثون عن صناعات زراعية جديدة للربح منها ، بل إن مجرد الوقوف على تقدم تربية الأرانب فى البلدان المتمدينة وعلى انتشار المزارع الواسعة التى أعدت لها فى تلك البلدان (شكل رقم ٣) ، والمعارض والجمعيات الكثيرة التى تسعى لنشر صناعتها ، والكتب والصحف والمجلات التى تبحث فى وسائل استغلالها بشتى الطرق ، كل ذلك يعطيك برهاناً ساطعاً على أن هذه التربية من أهم موارد الثروة والربح الطائل .



شكل رقم ٣ — مزرعة أرانب كبيرة بأمريكا تبين طريقة تنظيم البيوت فى صفوف يتيسر معها توفير الوقت والمجهود أثناء الخدمة .

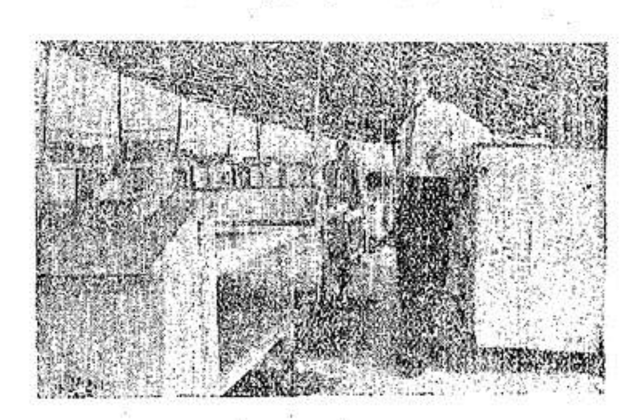
ولنضرب لك مثلا الدلالة على ما لتربية الأرانب من الأهمية الاقتصادية ، فنقول إن مصانع الولايات المتحدة الأمريكية التى تعتبر فى مقدمة بلاد العالم اهتماماً بتربية الأرانب ، تستخدم حوالى ١٥٠ مليون فرو من فراء الأرانب سنوياً فى عمل الكثير من أنواع الملابس التى تصنع من الفراء ، وتقدر قيمة هذه الكمية بنحو ٩ ملايين من الجنيهات ، ويليها انجلترا التى تستهلك مصانعها حوالى ١٢٠ مليون فرو من فراء الأرانب قيمتها ½ ٧ مليون جنيه تقريباً ، وفضلا عما

نتيجة الدولتان المذكورتان من فراء الأرانب فإنهما تستوردان كميات عظيمة سنويا من هذه الفراء الناتجة في فرنسا وألمانيا وبلجيكا واستراليا وغيرها .

تربية الأرانب في مصر

أما عن تربية الأرانب بمصر فلا تزال سائرة على الطريقة القديمة المتبعة منذ أجيال عديدة مع أن للزراعة فيها شأناً عظيما وأن النهضة الحديثة تقضي بتوجيه عنايتنا لتربية الأرانب وغيرها من الدواجن في مزارع خاصة للانتفاع بمنتجاتها حتى يزداد الناتج لدينا منها ويتحسن نوعه ونصدر ما يزيد عن الحاجة منـــه إلى الخارج كما تفعل سائر الأمم في حاصلاتها المختلفة .

وقد أخذت تربيـة الأرانب في الانتشار بمصر خلال السنوات الأخيرة وأنشئت لها عدة مزارع حديثة (شكل رقم ٤) مما يدل على أن بلادنا بدأت توجه لتربية الأرانب العناية الجديرة بها أسوة بما يتبع في الخارج .



شكل رقم ٤ — مزرعة الأرانب التي أنشأها المؤلف بالقاهرة .
حيث يقوم فيها بتجاربه وأبحاثه

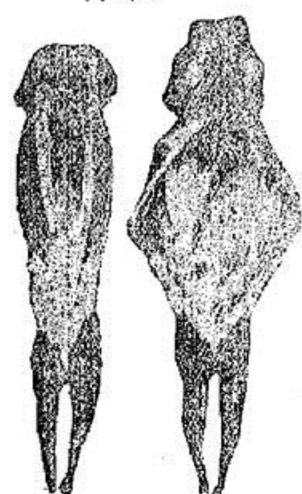
الحاجة إلى اللحم للغذاء

وقد ازداد الاهتمام كثيراً بتربية الأرانب فى السنوات الأخيرة تبعاً لازدياد حاجة العالم المستمرة إلى اللحم للغذاء ، وهذا اللحم الأبيض الذى يشبه لحم الدجاج فى قوامه ولونه (شكل رقم ٥) هو من أشهى اللحوم وأسهلها هضماً على الأطفال والشيوخ والمرضى وأفيدها للصحة وأكثرها اشتمالا على العناصر المفيدة وأهمها عنصر البروتين الضرورى للحياة كما يتبين ذلك من التحليلات الآتية لبعض أصناف اللحوم وهى :

	مواد مغذية فى المائة	بروتين فى المائة
لحم الأرانب	٨٣ ٪	٢٥ر٥ ٪
« الدجاج	٥٠ ٪	٢١ر٥ ٪
« الضأن	٦٥ ٪	٢٠ر٧ ٪
« البتلو	٥٥ ٪	١٩ر٣ ٪

الحاجة إلى الفراء للصناعة

أما فراء الأرانب فمطلوبة بكثرة فى الوقت الحاضر لصناعة مختلف أنواع الملابس الثمينة التى كانت تصنع فقط من فراء بعض الحيوانات البرية النادرة كحيوان الشنشلا (أحد أنواع السنجاب) وعجل البحر (سيل) والثعلب (مارتن) وأبى الحصين (فوكس شبيه الكلب) وحيوان القاقم (أرمين شبيه ابن عرس) والوشق (لينكس شبيه الفهد) والسمور (سيبل شبيه القط) وغير ذلك من حيوانات الفراء الثمينة التى يعثر عليها الصيادون بشق الأنفس وتباع



شكل رقم ٥ — يمتاز هذا اللحم برخص ثمنه وسرعة نضجه وسهولة مضغه وهضمه ، فكل منه كثيراً .

جلودها من أجل ذلك بأسعار عالية ، فقد حلت فراء الأرانب محل الكثير منها الآن فى صناعة الملابس وزاد الطلب عليها فى الخارج ، ويباع فرو الأرنب الواحد بسعر يتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ مليم حسب نوعه ودرجته ، وما ذلك إلا بفضـــل عناية الدول الأجنبية بالأرانب وانتشار مزارعها فى الخارج (شكل رقم ٦) .

شكل رقم ٦ — فرو أرنب أبيض اللون ومنقوش نقشة تقليدية لتماثل بعض أنواع الفراء الأخرى الثمينة .

تكاثر الأرانب

والأرانب من أسرع الحيوانات تكاثراً ، فهى تلد بعد ٧ — ٨ أشهر من حياتها ، ويختلف عدد نتاجها بين ٦ و ١٢ فى البطن الواحدة . وقد يكون العدد أكثر من ذلك ، وتضع من ٤ إلى ٦ بطون سنويا .

فلو فرضنا أنك بدأت بتربية زوج واحد من الأرانب واعتبرت أن نصف نتاج الأنثى من الذكور والنصف الآخر من الإناث واقتصرت على أخذ أربعة بطون منها سنوياً فى كل بطن ســـتة أولاد ، لكان من المنتظر أن تحصل من هذا



شكل رقم ٧ — وضعت هـــذه الأرنبة ١٠ أولاد فى بطن واحدة ويمكنها أن تـــكرر هذا الوضع عدة مرات فتضاعف بذلك نفسها نحو ٣٠ مرة ، وهذا يدل على سرعة تـــكاثر الأرانب ومقدرتها العظيمة على إنتاج النسل .

الزوج وذريته فى خلال ثلاثة مواسم متتالية على النتائج الآتية :

فى الموسم	الأول	٢٦	أرنب
» »	الثانى	٣٢٥	»
» »	الثالث	٤٠٥٠	»

وعلى هذا يمكنك أن تقدر الفوائد المادية التى تجنيها لو كانت لديك مزرعة بها ١٠٠ أرنب ولود أو أكثر وأن تبنى على ذلك حسابك وتقديراتك للأرباح الناتجة من هذا المشروع .

الفصل الثانى

كيف تبدأ باقتناء الأرانب

قد تكون لديك فى ناحية من منزلك أو حديقته أو حتى فوق سطحه مسافة بها تتمكن بسهولة وبمصاريف قليلة أن تبدأ باقتناء عدة أرانب كى تمدك أنت وأسرتك بلحمها وفرائها وتمد الحديقة بالسماد الناتج منها فتوفر عليك جزءاً غير قليل من تكاليف الحياة .

وإنك لتستطيع أيضاً أن تنظر من وراء هذا إلى أفق أوسع ، فتجعل من بدايتك البسيطة هذه أساساً لإنشاء مزرعة أكبر مساحة وأوسع نطاقاً لتموين الأسواق بمنتجاتها فيدر عليك هذا المشروع أرباحاً طائلة ويغنيك ويوفر عليك الاشتغال بعمل آخر .

فاذا ماهيأت لك ظروفك فرصة البداية باقتناء الأرانب يجب أن تعلم بادىء الرأى أن لهذه التربية أساليب وقواعد فنية إذا لم تكن ملماً بها فلا تنتظر من ورائها نجاحا كبيراً وقد تفشل إذا لم تكن مقتنعاً بتلك الأساليب والقواعد .

ولما كان الإلمام بأساليب التربية لا يكتسب إلا بالمران والاختبار أكثر مما يجنيه الإنسان عن طريق الكتب والنظريات البحتة فان خير الطرق لضمان نجاحك أن تبدأ بتربية الأرانب أولا فى حيز صغير ثم تتدرج بالتوسع فيها شيئاً فشيئاً كلما اكتسبت من المران والخبرة مايساعدك على ذلك وأوجدت لمنتجات أرانبك سوقا حاضرة لبيعها .

ومما لاريب فيه أن تربية الأرانب لا تكون من الأعمال المربحة إلا إذا كانت المزارع التى تنشأ لها مجهزة بجميع المعدات التى تتطلبها المقتضيات الحديثة فى

وسائل التربية والعناية والصيانة والإدارة وكانت كل هذه المعدات والوسائل مطابقة للظروف المحلية .

مقدمات المشروع

فعند إنشاء أية مزرعة لتربية الأرانب مهما تكن مساحتها يجب مراعاة البنود الآتية :

(أولا) أن تقوم بجولة لزيارة بعض مزارع التربية للوقوف على أنظمتها وطرق العمل فيها لاقتباس مايلائم ظروفك قبل الشروع فى التنفيذ .

(ثانياً) ويجب فى اختيار المكان الذى ستقام فيه المزرعة أن يكون قريباً من إحدى المدن الكبيرة أو من محطة السكة الحديدية أو من طريق صالح لمرور العربات كى يسهل عليك تصريف منتجاتها . ويحسن أن تكون الأرض ملكا لك لأن الأرض المملوكة للغير تجعل المزرعة التى تقام عليها مهددة بالإزالة .

(ثالثاً) والأفضل أن تكون أرض المزرعة من الاتساع بحيث تكفى لزراعة مختلف الحاصلات التى تتغذى الأرانب عليها وذلك لضمان الحصول على العلف اللازم فى كل وقت بنفقات قليلة ما أمكن .

(رابعاً) ويجب قبل شراء الأرانب من مصادرها أن تكون مساكنها تامة وأن توضع فى أماكنها المستدعة على أثر وصولها من تلك المصادر لضمان عدم إصابتها بالأمراض التى قد تكون كامنة فى الأمكنة الأخرى المؤقتة .

انتخاب الأنواع

ويتوقف نجاحك على الخطة التى تسلكها فى انتخاب الأرانب التى تقتنيها ، وقد جرت عادة المبتدئين فى تربية الأرانب أن يندفعوا مرة واحدة فى اقتناء أنواع كثيرة ، مع أنه لو تخصص كل واحد منهم فى تربية نوع واحد فقط من أحب

الأصناف لديه ، أو من أكثرها ملاءمة للهدف الذى يرمى إليه من تربيتها لكان ذلك أدعى لضمان نجاحه وأجدى عليه من تربية أنواع متعددة قد تتعذر معها المحافظة على كل منها نقياً من الاختلاط بأى دم غريب ، لأن هـــذا الاختلاط يفقدها قيمتها كسلالة نقية ويقلل من مزاياها الاقتصادية التى اشتهرت بها .

أغراض التربية

وتنحصر الأغراض التى تربى الأرانب لأجلهـــا فى إنتاج اللحم والفرو والصوف ، ولكل من هذه الأغراض أنواع خاصة تمتاز بها عن سواها . فأرانب اللحم مثلا أحسنها الأرانب البوسكا والفلاندر والألمانى الشيكارد ، لأنها تنتج نسلا سريع النمو وتمتاز برقة لحمـــها وجودته ، وأحسنها للفراء أرانب الشنشلا . أما الصوف فليس هنـاك سوى النوع الأنجورا الأبيض المشهور بانتاج الصوف المعروف بهذا الاسم .

وتربية الأرانب لحمها هى السبيل الوحيد ذو الأثر الصالح فى بلادنا من بين سبل التربية جميعاً إذ أن تربية الأرانب للفراء فى البلدان الحارة لا تنجح نجاحاً كبيراً نظراً لأن حرارة الجو ضارة بنمو الفراء ؛ ولذا كانت فراء الأرانب التى تربى فى البلاد الحارة من نوع غير جيد مما يستحيل معه منافسة فراء البلدان الباردة التى اختصتها الطبيعة بهـــذه الميزة . وأجود الفراء هى التى تؤخذ فقط من الأرانب المولودة بمصر فى فصل الشتاء .

شراء الأرانب

وخير وقت لشراء الأرانب الصغيرة فى الشتاء حيث تبكر هـذه فى البلوغ والإنتاج فى أوائل الموسم التالى عن التى تشترى فى الربيع أو الصيف ، لهذا كان من الضرورى للمربى الذى يبدأ بالأرانب الصغيرة عند تكوين مشروعه أن يبادر

بشرائها من ديسمبر إلى مارس بحيث لا يقل عمرها وقتئذ عن شهرين ، أما إذا تأخر فى الشراء عن ذلك فعليه أن يحصل على أرانب أكبر سناً حتى لا يحل عليها سبتمبر أو أكتوبر إلا وتكون مستعدة تماماً للتناسل .

ويراعى عند الشراء أن تكون الأرانب من أصل جيد جداً ، ومن مربى مشهور موثوق به ، ويجب ألا تشترى الأرانب الرخيصة والمنحطة النوع والمجهولة النشأة بأى ثمن ما دامت ستكون أساساً للاستغلال .

فحص الأرانب عند الشراء

وتفحص الأرانب عند الشراء للتحقق من سلامتها من الأمراض ومن مطابقتها لأوصاف النوع الذى هى منه . ويجب الامتناع عن شراء الأفراد التى يكون بها عيب من العيوب أو عاهة تشينها ، فالأرجل المعوجة عظامها والآذان المدلاة والذيل المائل إلى جنب والشعر المخالف للون الفرو والأظافر المغايرة اللون وفقدان البصر كل هذه عيوب يجب الانتباه إليها عند الشراء مع القضاء عليها إن ظهرت فى النتاج .



شكل ٨ — الطريقة المريحة للقبض على الأرنب هى أن يمسك باحدى اليدين من جلد الرقبة ثم توضع اليد الأخرى تحته ، ولا يصح أن يمسك من أذنيه .

تمييز الذكور والاناث

ولا توجد بالأرانب علامات يمكن بها معرفة الذكور والإناث بمجرد النظر إلى شكلها كما فى الدجاج مثلا . والطريقة الوحيدة هى أن تفحص أعضاء التناسل ، حيث تكون فى الذكر على شكل أنبوبة

مستديرة الطرف وبارزة عن سطح الجسم إذا ضغطت على جوانبها بأصابعك ، في حين تكون بالأنثى على هيئة فتحة مستطيلة وغير بارزة كثيراً عن سطح الجسم . ويمكن تمييز صغار الأرانب بسهولة لمعرفة الذكور والإناث بمجرد خروجها من عش الولادة في الأسبوع الثالث من عمرها .

تمييز الأرانب الصغيرة والمسنة

تكون أظافر الأرانب الصغيرة السن ، وهي التي لم تتجاوز حولها الأول ، دقيقة ومستوية تقريبا أو منحنية انحناء بسيطا ومغطاة بالشعر . ويؤخذ من زيادة طول الأظافر ودرجة انحنائها مما ذكر قاعدة لتقدير أعمار الأرانب التي تقل في السن عن ذلك بوجه التقريب . أما الأرانب المسنة ، وهي التي تبلغ أكثر من ثلاث سنوات ، فتكون أظافرها سميكة وطويلة ومنحنية انحناء زائداً ، وتكون أحياناً مشققة أو متآكلة من جراء كثرة النبش بها في الأرض . والمدرب على تربية الأرانب يستطيع أن يعرف الأرنب الصغير والمسن بمجرد النظر إليه .

اقتران الذكور بالإناث

ويقترن ذكر الأرانب بعدة إناث ولا تكفيه أنثى واحدة لقوة إخصابه . فاذا كان في السنة الأولى من عمره يمكنه أن يلقح عدداً يجب ألا يزيد عن ثمان إناث أو ١٢ أنثى إذا زاد عمره عن ذلك .

وتحتاج مزرعة الأرانب التي تربى بها مائة أنثى إلى ثمانية ذكور في الحول الأول وأربعة في الحول الثاني . ومن المفيد أن يكون بها أيضاً عدد قليل من الذكور الاحتياطية للطوارئ حتى إذا مات أحدها أو كبر سنه عن الحد المناسب حل محله ذكر آخر من الاحتياطي دون أن يضطر المربي إلى الضغط على الذكور المعدة للإخصاب فيرغمها على الوثب مرات أكثر مما تحتمله طاقتها ويؤدي ذلك إلى ضعفها وفتور همتها للقيام بهذه العملية على أحسن وجه .

الفصل الثالث

الأنواع

في العالم أصناف كثيرة من الأرانب يبلغ عددها ٤٠ نوعاً تقريباً ، ولكن المشهور منها عدد قليل ، وهو الذي يكثر الطلب عليه في بلادنا ، وينحصر في الأنواع الآتية :

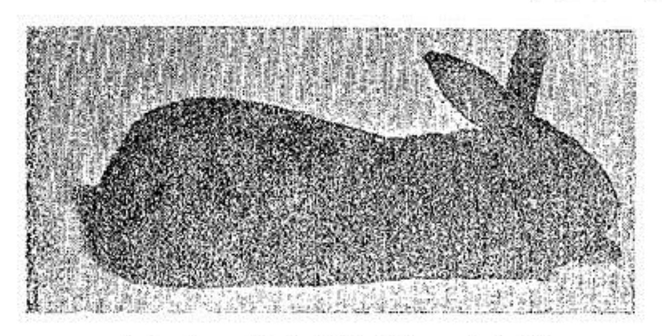
١ — الأرنب الفلاندر أو الفليش جيانت الرمادي
٢ — « البوسكا .
٣ — « الألماني المبقع أو الشيكارد .
٤ — « الشنشلا .
٥ — « الأنجورا .

أولا — الفلاندر أو الفلميش جيانت الرمادي

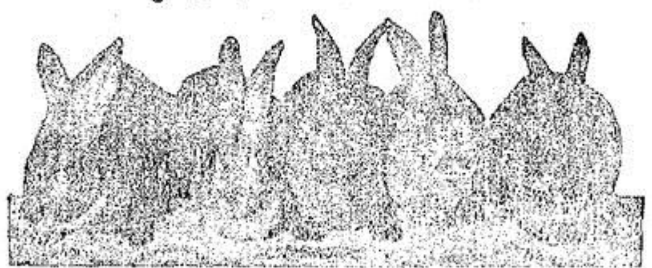
هو أكبر أرانب الدنيا حجما ووزناً ، وأصله من مقاطعة الفلاندر بهولندا ثم اعتنى به الإنجليز في بلادهم فحسنوا صفاته وكبروا من حجمه ووزنه حتى أوجدوا منه سلالة بلغ وزن الفرد منها ٢٧½ رطلا ، وهذا أعلى وزن وصلت إليه الأرانب للآن . وهو يسمى عندهم بالفليش جيانت أي الأرنب الفلمنكي الكبير . أما وزنه المعتاد فيجب ألا يقل عن ١٣½ رطلا في الذكر و ١٦ رطلا في الأنثى .

ولون هذا النوع رمادي فاتح أو متوسط أو داكن ، طويل الجسم والأذنين ذو عيون عسلية ورأس ضخم ، والبطن ضاربة إلى البياض في الأفراد الفاتحة اللون والمتوسطة ومائلة إلى السواد في اللون الداكن ، وهو مشهور باللحم ويحتاج

إلى عناية كبيرة في تغـــذيته ووقت طويل لنموه كي يصل إلى الأوزان المتقدمة (شـكل رقم ٩) .



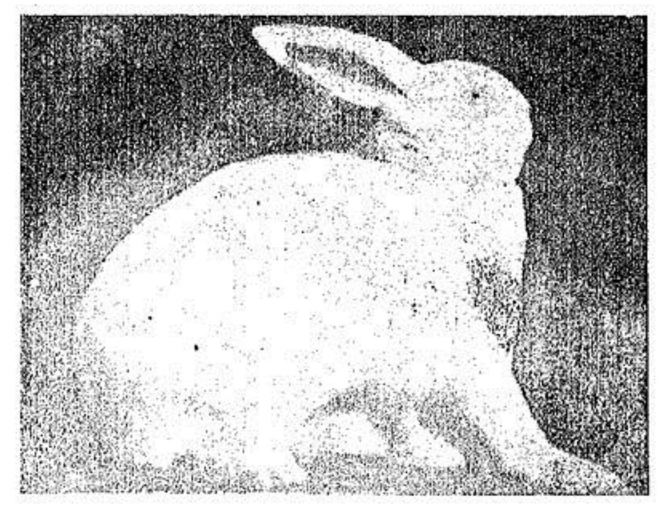
شكل رقم ٩ — الأرانب الفلاندر أو الفلمش جيانت الرمادي
(فوق) ذكر فلاندر (تحت) مجموعة من النتاج



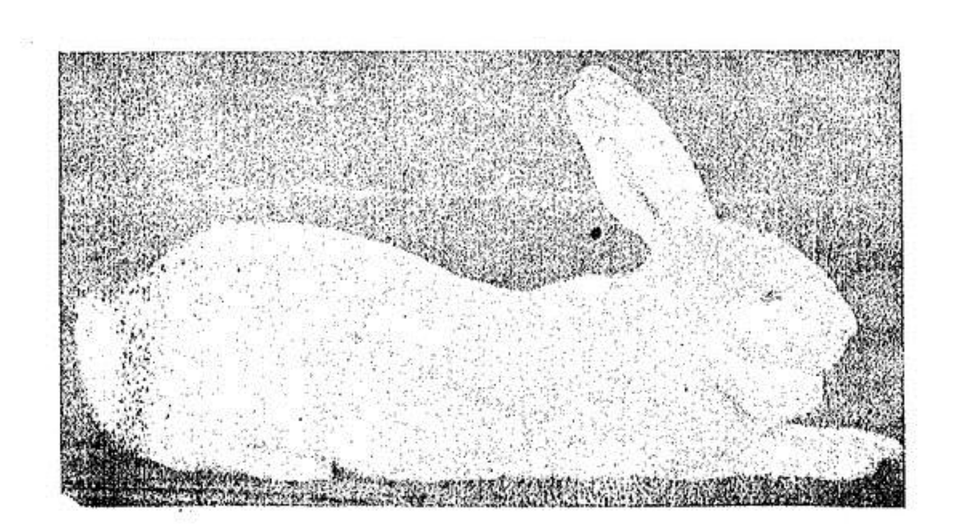
ثانياً — البوسكا

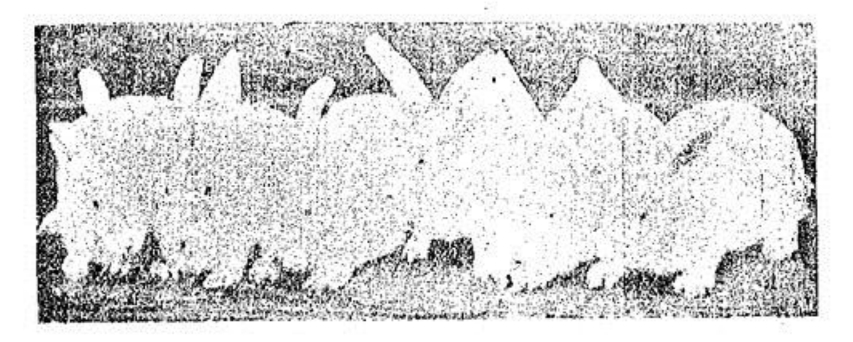
يقال إنه فرنسي الأصل وقد أدخل إلى مصر من عهد قريب ، غير أن صفاته تطابق تماماً صفات النوع النيوزيلندي الأبيض الذي يربى بكثرة في الولايات المتحدة بأمريكا ، ولذلك فاننا نرجح كثيراً أن يكونا من أصل واحد .

وقد اكتسب الأرنب البوسكا في مصر شهرة واسعة بجمال شكله وكبر حجمه وجودة لحمه وفروه . وقد قام مؤلف هذا الكتاب بانشاء مزرعة في القاهرة لتربية



شكل رقم ١٠ — ذكر بوسكا





شكل رقم ١٢ — مجموعة من نتاج البوسكا

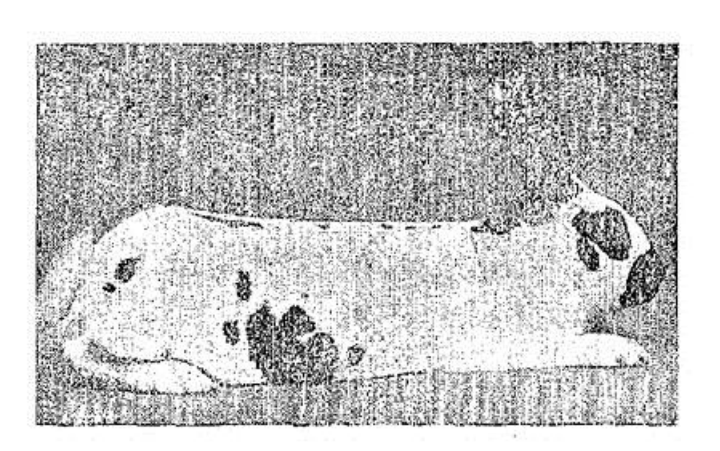
هذا النوع الفاخر ، وأتيح له أن يكتشف فى بعض أفراد نسله صفات جديدة لانظير لها فى أى نوع آخر واستكثرها ، وهو يعمل الآن على إيجاد صنف ممتاز من هذا النوع . ومن الصفات التى عثر عليها وجود لبب أى جلد مترهل يمتد بطول خط البطن فى بعض الذكور ، وهذه الصفة الجديدة تكسب الأرانب جمالا أكثر ، كما وجد فى بعض الإناث مايشتمل ثديها على عشر حلمات أى بزيادة حلمتين عن المعتاد فى جميع الأنواع . وقد اختبرت الحلمتان الزائدتان فوجدتا تحلبان اللبن كباقى حلمات الثدى الأخرى . وهذه الصفة الجديدة تزيد فى مقدرة الأنثى على إرضاع عدد أكبر من نتاجها . وغنى عن البيان ما فى ذلك من المزايا الاقتصادية .

ولون الأرنب البوسكا أبيض طويل الجسم والأذنين والذيل أما العيون فحمراء ، ويزن الفرد منه من ٩ إلى ١٢ رطلا ، وهو مشهور باللحم والفرو (شكل رقم ١٠ و ١١ و ١٢) .

ثالثاً — الألمانى المبقع أو الشيكارد

هذا النوع ألمانى الأصل ، وقد أوجده المربون الألمانيون من خلط بعض الأنواع السوداء بالأنواع البيضاء فاكتسب الصفات الجميلة التى هو عليها الآن .

ولونه أبيض مبقع ببقع سوداء تكون حول الفم والأعين والأذنين وعلى طول خط الظهر من قاعدة الأذنين حتى نهاية الذيل ، وعلى كل من الخدين بقعة صغيرة منفصلة ، وبقعتان كبيرتان أو ثلاث بكل من جانبي الجسم .



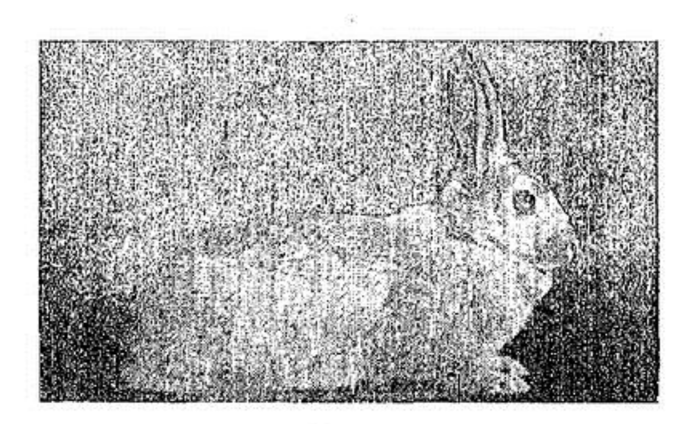
شكل رقم ١٣ — الأرنب الألمانى الشيكارد أو المبقع

ومن الخطأ تسمية هذا النوع بالأرنب البابيون لأن الأخير هو النوع الإنجليزى وهو أصغر حجما ويختلف عن الألمانى فى توزيع البقع بالجسم ، ونظراً لأن الأرنب الشيكارد غير ثابت الصفات فعادة يكون نتاجه غير متماثل فى البقع وأحياناً يلد أفراداً سوداء ، وهو يزن من ٩ إلى ١٢ رطلا ، ويربى للحم والفرو وللعرض فى المعارض (شكل رقم ١٣) .

رابعاً — الشنشلا

أصله من بلاد الصرب (يوغوسلافيا الآن) ثم نقل إلى فرنسا مع الجنود

العالمين إنها بعد الحرب العالمية الأولى فعنى بتربيته بها عناية فائقة نظراً لجمال شكله وجودة فروه : ومنها انتشر فى كثير من البلدان الأخرى ؛ وقد أطلق عليه هذا الاسم لتشابه لون فروه لون حيوان الشنشلا الجبلى الذى يعيش فى براري أمريكا الجنوبية .



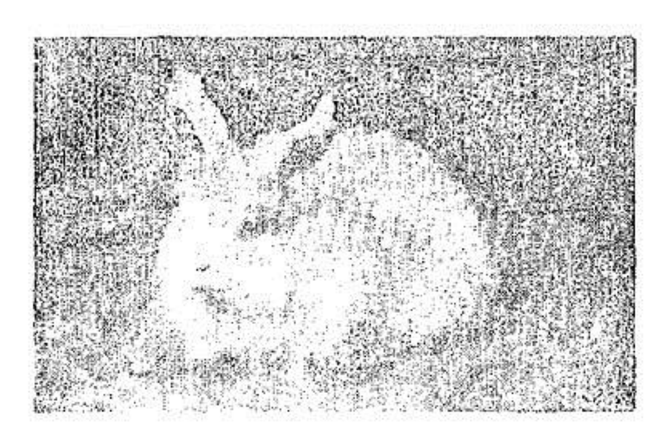
شكل رقم ١٤ — الأرنب الشنشلا

والأرنب الشنشلا هو أجود أرانب الفراء فى العالم ، ولونه رمادى فضى ضارب إلى الأزرق الفاتح والبطن مائلة إلى البياض ، ووزن الفرد منه ٦ — ٨ أرطال ويربى لأجل الفرو واللحم (شكل رقم ١٤) .

خامساً — الأنجورا

أصله من آسيا ويسمى بأرنب أنقره نسبة إلى مدينة أنقره عاصمة تركيا الآن وهو النوع الوحيد الذى يربى للحصول على صوفه الحريرى المعروف بهذا الاسم ؛ ولونه أبيض أو رمادى أو أزرق أو أسود و أصفر ، والأبيض هو المطلوب بكثرة

عن الألوان الأخرى .



شكل ١٥ — الأرنب الأنجورا

ويبلغ طول شعره ١٥ — ٢٥ سنتيمترا ، ويمكن الحصول من الأرنب الواحد على ٨ — ١٢ أوقية من الشعر سنويا تجمع على أربع دفعات كل ثلاثة شهور مرة ، ويزن الفرد منه حوالى ٦ أرطال ، وتحتاج تربيته إلى عناية كبيرة كيلا يتلبد صوفه فيتعذر جمعه . والطريقة المتبعة لجمع الصوف إما أن يقص بالمقص أو ينتف باليد ، ويباع الرطل منه بسعر ٤٠ شلنا أو نحو ذلك فى الأسواق الخارجية (شكل رقم ١٥) .

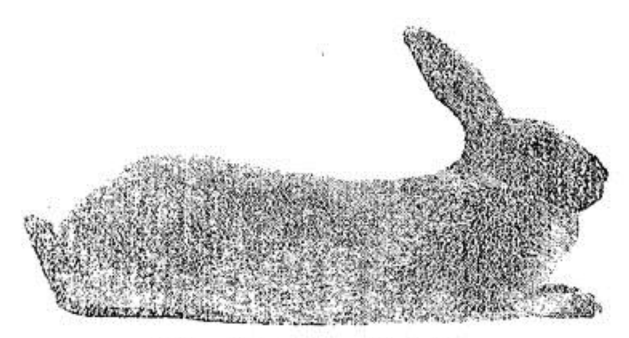
الأنواع الأخرى

ويبين الجدول الآتى بعض أنواع الأرانب الأخرى الأقل أهمية مما ذكرنا ، مع أوزانها وأوصافها ومزاياها الاقتصادية وهى :

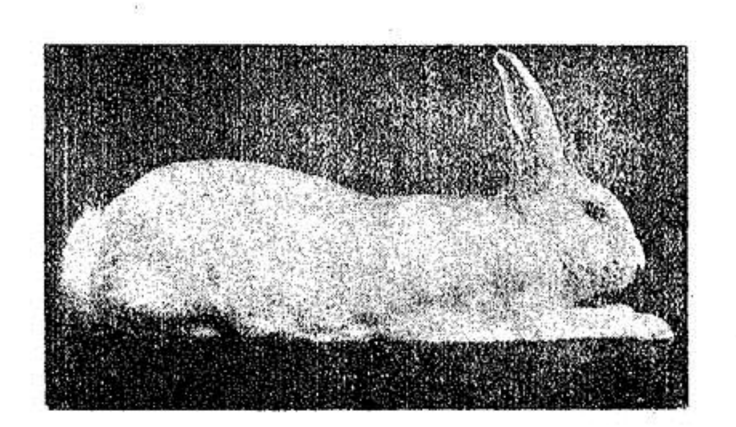
النوع	الوزن بالأرطال		الوصف	المزايا
	الذكر	الأنثى		
البلجيكي	٨ — ٩	٨ — ١٠	أحمر اللون	اللحم
البافارى	٨ — ٩	٨ — ١٠	أزرق أو أبيض أو أسود	الفرو
فيـــانا	٩ — ١٠	١٠ — ١١	أزرق	«
الفضي	٦	٦	فضي رمادي أو أصفر أو أسود أو أزرق أو بني	«
الهولندي	٤	٤	أبيض مبقع بألوان مختلفة	المعارض
الإنجليزي بابيون	٦ — ٨	٦ — ٨	« « « «	«
الهيمالايا	٣½	٣¾	أبيض بأطراف سوداء	الفرو
الجدي أو لوب	١٠	١١	طويل الأذنين جداً حيث تبلغ ٣٥ — ٤٥ سم	المعارض
اليـاباني	٨	٨	أصفر مختلط بألوان أخرى	«
النيوزيلندي	٩ — ١٠	١٠ — ١٢	أبيض أو أحمر	اللحم والفرو
البولندي	٣½	٣¾	أبيض	الفرو
بلاك أند تان	٤ — ٥	٤ — ٥	أسود أو أزرق	المعارض
كاستور ريكس	٦	٦	أسود شعره كالقطيفة	الفرو
هافانا ريكس	٦	٦	بني « «	«
فضي فوكس	٩	١٠	أسود أو أزرق فضي	«
سيبيريا	٩	١٠	أسود	«
إرمين ريكس	٦	٧	أبيض	«
ليلاك	٥	٦	قرنفلي فاتح كلون الحمام	«
سيبل أو مارتن	٨	٩	بني غامق أو أسود	«
سيامين	٥ — ٦	٥ — ٦	بني	«
البلدي المصري	٥	٥	خليط من عدة ألوان	اللحم

والكثير من الأنواع المتقدم ذكرها في هذا الجدول غير موجودة في مصر ،

وما يوجد منها يربى عند الهواة بمقادير محدودة نظراً لقلة الإقبال عليها فى بلادنا ، وقد أتينا هنا بصور بعضها (بالأشكال من رقم ١٦ إلى ٢١) .

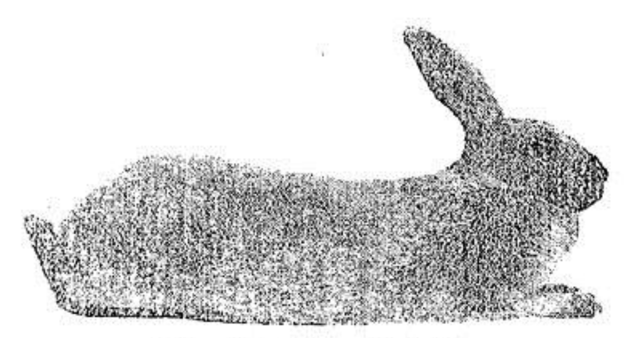


شكل رقم ١٦ — الأرنب الفضى شمبانيا

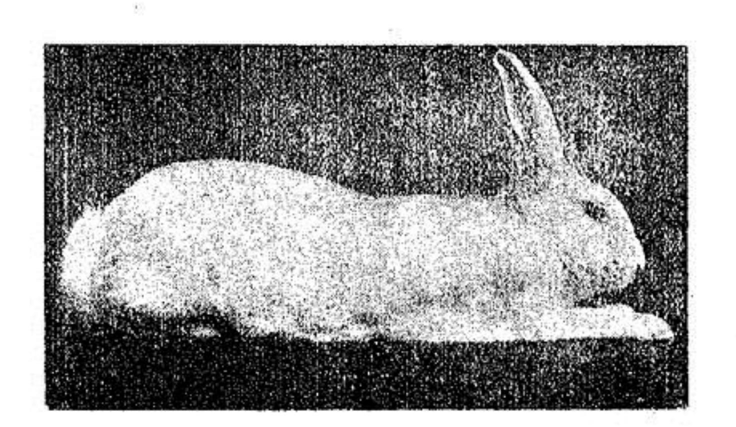


شكل رقم ١٧— الأرنب الفلميش الأبيض

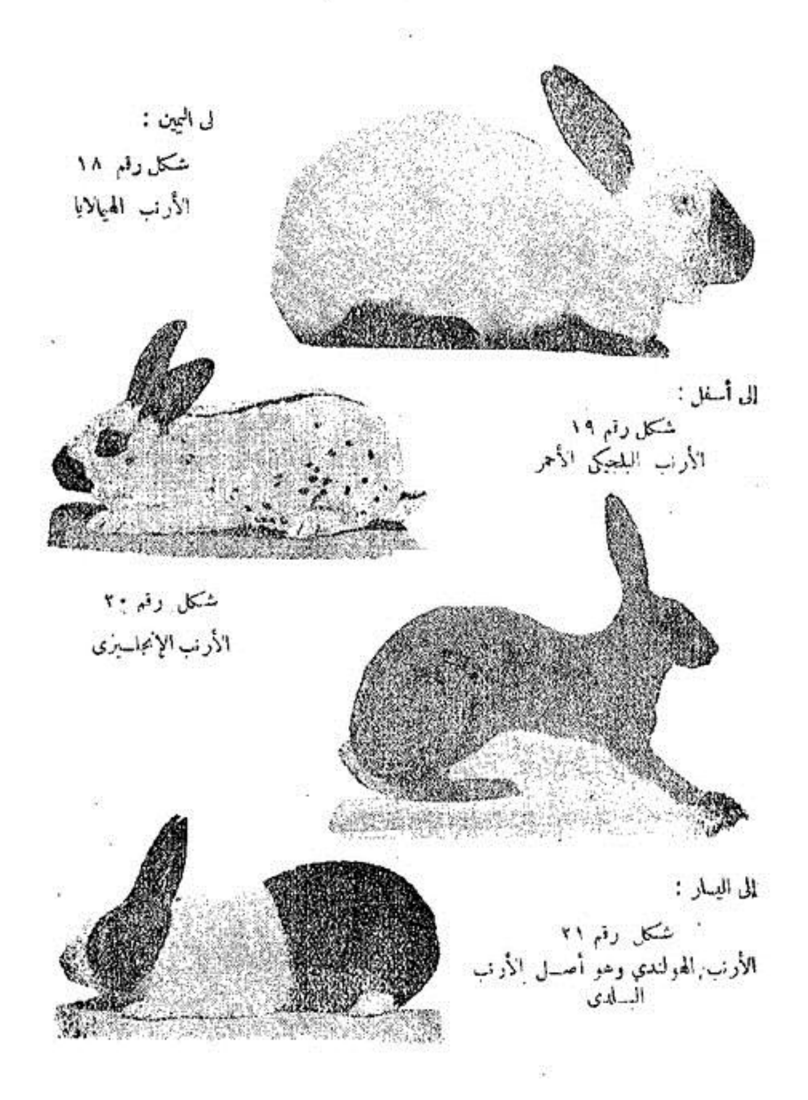
وما يوجد منها يربى عند الهواة بمقادير محدودة نظراً لقلة الإقبال عليها فى بلادنا ، وقد أتينا هنا بصور بعضها (بالأشكال من رقم ١٦ إلى ٢١) .



شكل رقم ١٦ — الأرنب الفضى شمبانيا



شكل رقم ١٧ — الأرنب الفلميش الأبيض



الى اليمين :
شكل رقم ١٨
الأرنب الهيمالايا

الى أسفل :
شكل رقم ١٩
الأرنب البلجيكى الأحمر

شكل رقم ٢٠
الأرنب الإنجليزى

الى اليسار :
شكل رقم ٢١
الأرنب الهولندي وهو أصل الأرنب البلدى

الفصل الرابع

المساكن

لقد أثبتت التجارب أنه لإمكان تربية الأرانب بنجاح ، لاسيما إذا كانت للاستغلال فى نطاق واسع ، يجب أن يعيش كل فرد منها مستقلا فى بيت مستقل .

ومن أهم شروط المساكن الجيدة أن تكون متينة ومريحة للحيوانات والقائم بخدمتها ، فالهواء والنور وأشعة الشمس والجفاف والنظافة التامة كل هذه يجب أن تتوافر فى كل مسكن يعد لتربية الأرانب وإلا فانها تكون عرضة للإصابة بمختلف الأمراض وتصبح التربية محفوفة بمتاعب لا نهاية لها وقد تؤدى إلى فشلها .

أنواع المساكن

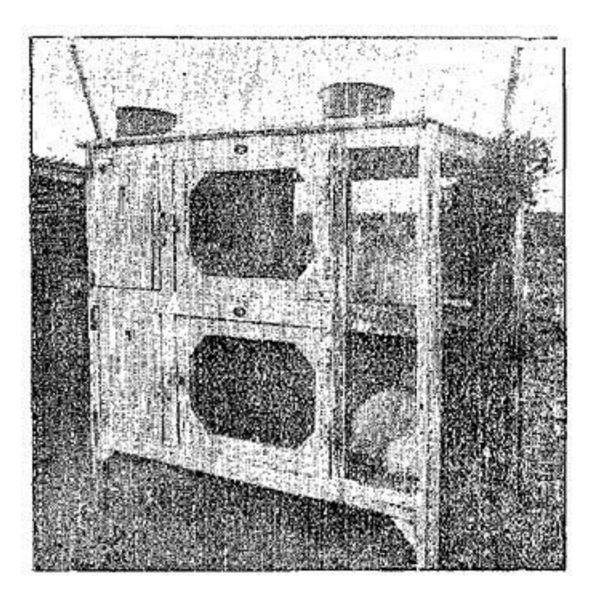
ومساكن الأرانب على نوعين ، أحدهما يخصص للأرانب المثمرة لتلد فيها ، والآخر لتربية النتاج بعد فطامه .

وهناك أشكال عدة من المساكن يتوقف اختيارها على ذوق المربى وظروفه ، وهى على كل حال إما أن تكون متخذة من الخشب والسلك أو من المبانى ، وتصنع الأخيرة إما من الطوب النيء أو الأحمر أو من البلاط المعصرانى .

بيوت الأرانب المثمرة

ويتكون بيت الأرنب الولود ، سواء أكان سيخصص لذكر أم لأنثى ، من غرفة صغيرة للراحة ووضع النتاج ، وفناء متصل بها للرياضة ولتناول الطعام والشراب (كما فى الشكل رقم ٢٢) وهو عبارة عن بيتين أحدهما فوق الآخر وطول

كل منهما ١٢٠ سم وعرضه ٦٥ سم وارتفاعه ٥٠ سم بما فى ذلك الغرفة التى يجب أن تكون سعتها ربع هذه المساحة ، ويكون الجدار الذى يفصل بينها و بين الفناء متحركا وفيه طاقة لمرور الأرانب منها باتساع قدره ١٥ سم ، ويحسن أن تكون الطاقة مستديرة وعالية عن أرضية البيت بمقدار ١٠ — ١٥ سم وفى أقرب نقطة للباب ، وتكون جدران الغرفة كلها من الخشب المحكم ولها باب مستقل من الأمام يفتح إلى اليسار ، وتكون جدران الفناء من السلك الشبكى الذى سعته بوصة أو بوصة وربع وله باب من الأمام يفتح إلى اليمين



شكل رقم ٢٢

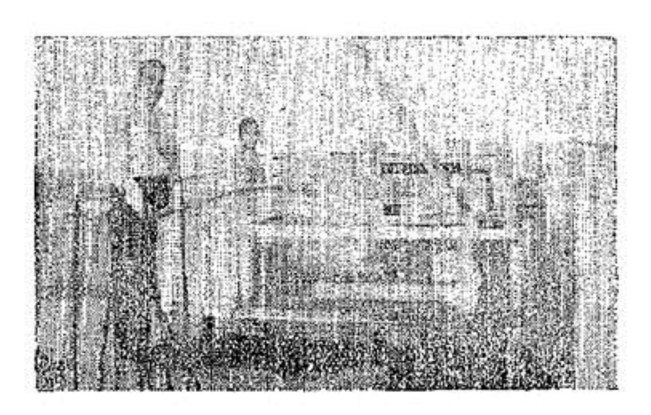
بيتان أحدهما فوق الآخر للأرانب المثمرة . يستعمل هذا الطراز بنجاح في مزرعة المؤلف ، ومن أهم مزاياه توفير الوقت والمجهود فضلا عن تمتع الحيوانات فيه بالراحة التامة . وهو مجهز بعش ثابت للولادة ومذود للبرسيم وأوانى الطعام والشراب .

وأرضية البيت هي من أهم أجزائه : فإن كانت خشنة الملمس أو بها نتوءات حادة فإن ذلك سيؤدى حتما إلى تقرح أرجل الأرانب التي تمشى عليها حيث يصعب شفاؤها : وإن كانت من نوع لا يسمح بتصريف فضلات الحيوانات بسهولة فإن البول والبراز سيتراكمان عليها ويفسدان الجو بما يتصاعد من رائحتهما الكريهة ، ويكون البيت إذن غير صحي فتتعرض الأرانب للمرض من جراء ذلك ، لذا كان أحسن طراز لأرضيات البيوت هو الطراز الأملس المنحدر إلى الخلف بما لا يزيد عن عشر عرض البيت ، بحيث تكون الأرضية محكمة وبنهايتها الخلفية فتحة للتصريف بعرض ١٠ سم تصنع من عيدان الخشب البغدادلى المتباعدة عن بعضها بمقدار نصف بوصة إذا كانت البيوت من الخشب ، أو تفتح الفتحة بالجدار الخلفي عند نقطة اتصاله بالأرضية وعلى طول امتدادها باتساع قدره ثلاثة سنتيمترات إذا كانت البيوت من البناء ، أما الأرضيات التي تصنع كلها من الخشب البغدادلى فعيبها أن الأرانب تقرضها فتحتاج إلى كثرة الترميم ، كما أنها تسمح بنفوذ الغذاء الذي يقع عليها من الأوعية بين فتحاتها فيفقد دون أن تتمكن الأرانب من استهلاكه ، وهذا مما يزيد تكاليف التغذية ويحرم الأرانب من الانتفاع بكل ما يقدم لها من الغذاء .

بيوت النتاج

وأفضل طريقة لعمل بيوت النتاج أن تكون من الخشب والسلك (كما في الشكل رقم ٢٣) وهو عبارة عن غرفة وفناء مقامين على أربع أرجل بارتفاع ٢٥ سم عن سطح الأرض ، وطول البيت متران وعرضه متر وارتفاع جدرانه نصف متر وله بابان من أعلى أحدهما للغرفة التي يجب أن تشغل ربع هذه المساحة والآخر للفناء ، ويكون سقف الغرفة منحدراً ولها فتحة للدخول سعتها ١٥ سم بالجدار الذي يفصلها عن الفناء ، أما الأرضية فإما أن تكون من الخشب البغدادلى السميك المتباعدة عيدانه عن بعضها بمقدار نصف بوصة أو من السلك الشبكي الذي سعته نصف بوصة أيضاً لسهولة تصريف الفضلات ، وهذا البيت يسع ٢٥ أرنباً من النتاج المفطوم ،

ويمكن عمله بحجم أصغر من ذلك كى يسع نصف هذا العدد بحيث تكون أبعاده ١٦٠ سم طولا و ٦٠ سم عرضاً و ٥٠ سم للارتفاع ، وأن يجهز بمذود خاص للبرسيم يعمل فى الجنب المقابل للغرفة (كما فى الشكل رقم ٢٣)، ويلاحظ عند وضع العدد المتقدم من النتاج بهذه البيوت أن يخفض كلما كبرت الأرانب لملافاة الازدحام .



شكل رقم ٢٣
بيت خشبى لتربية النتاج . يستعمل هذا الطراز بمزرعة المؤلف ومن أهم ميزاته توافر الشروط الصحية فيه، وله أرضية من السلك تنظف نفسها تنظيفاً ذاتياً فضلا عن سهولة خدمته ومتانته وإمكان نقله من مكان لآخر .

ملحقات المساكن

١ — أعشاش ولادة النتاج : يجب أن يعد لكل أنثى ولود عش لوضع نتاجها ، ويمكن أن يكون هذا العش جزءاً ثابتاً فى بيتها على هيئة الغرفة التى سبق لنا ذكرها عند الكلام على بيوت الأرانب المثمرة ، وهذا أفضل بالطبع وأكثر اقتصاداً فى النفقات ، أو يكون العش على هيئة صندوق خشبى متنقل طوله ٥٠ سم وعرضه وارتفاعه ٣٥ سم لكل منهما ، وله فتحة جانبية يحسن أن تكون مستديرة

سعتها ١٥ سم ومرتفعة بمقدار ١٥ سم ، ويجب أن يكون سقف الصندوق متحركا لسهولة تنظيفه والكشف على النتاج بعد ولادته ، وتصلح لتأدية هذا الغرض الصناديق المستعملة فى تعبئة الصابون بعد تعديلها بما يطابق المواصفات المتقدم ذكرها .

وإذا كانت بيوت الأرانب من المبانى فيمكن استعمال البلاليص لهذا الغرض بعد قطع رقابها بدلا من الصناديق ، ولا ضرر منها على النتاج ، وأهم شيء يجب ملاحظته فى هذه الحالة أن تطهر البلاليص من الداخل والخارج قبل كل ولادة وأن تنظف جيداً فى اليوم التاسع أو العاشر بعد الوضع أو تستبدل بها أخرى نظيفة ، لأن القش المستعمل فراشاً للنتاج بها يكون فى هذا الوقت قد بدأ يكتسب الرائحة الكريهة من البول والبراز . فاذا تركت البلاليص على هذا الحال فان الأرانب الصغيرة تصبح عرضة للأذى من جراء تنفسها من تلك الرائحة ، وعلى هذا فمن الضرورى جداً إخراج القش كله واستبعاد القش الملوث منه وإعادة القش والشعر النظيف ثانية مع ما يلزم من القش الجديد ، لانه إذا لم يعد جزء من القش والشعر المستعمل فقد تمتنع الام عن رضاعة أولادها أو تؤذيها لو التبس عليها الأمر من تغيير كل فراش النتاج واختلاف رائحة عشها عما كانت عليه من قبل .

٢ — معالف البرسيم : يخصص لكل بيت من بيوت الأرانب الولود معلف البرسيم والدريس على هيئة جيب من السلك الشبكى أو من الخشب يثبت فى الباب أو بالجدار الجانبى من الخارج (كما فى الشكل رقم ٢٢) وذلك ليسهل توزيع العلف من الخارج توفيراً للوقت ، وبذلك تتمكن الأرانب من سحب عيدان البرسيم من بين فتحات السلك فتأكلها نظيفة ، أما بيوت النتاج فتخصص لهـــا معالف مستطيلة وكافية لوقوف كل العدد الذى يشغلها بدون تزاحم عند تناول الطعام .

٣ — أوانى الطعام والشراب : أفضل هـــذه الأوانى ما كانت من الفخار المدهون من الداخل ، ويراعى أن تكون ثقيلة الوزن حتى لا تقلبهـا الأرانب أو تعبث بها وقت الأكل .

ولا تصلح أوانى الفخار لبيوت النتاج نظراً لتعود الأرانب الصغيرة على

الجلوس فيها وإفساد الطعام ببولها وبرازها ومضايقة بعضها البعض بسبب التزاحم عليها ، ويمكن ملافاة ذلك بأعداد صندوق خاص بحيث يكون طوله متراً وعرضه ١٠ سم وارتفاعه كذلك ويقسم إلى عشرة أقسام بحواجز خشبية تعلو عن سطح الصندوق بمقدار ٧ سم لمنع الأرانب من الجلوس بداخله ، وإذا وضع فى وسط الفناء فانه يكفى لوقوف عشرين أرنباً حوله أثناء تناول الغـــذاء دون أن يحرم البعض منه كما يحصل فى حالة استعمال الأوانى المذكورة .

٤ — أدوات النظافة : يجب أن تخصص مكنسة لكل مجموعة من البيوت إذا كان عددها كبيراً وألا تستعمل فى بيوت غير التى خصصت لها إلا إذا طهرت تماماً حتى لا تكون وسيلة لنقل جراثيم الأمراض من مجموعة إلى أخرى .

٥ — المظلات : من الضرورى جداً أن تكون بيوت الأرانب تحت مظلات فى أشهر الصيف (كما فى الشكل رقم ٤) حتى لا تسخن بتأثير تسلط أشعة الشمس عليها فتهلك الحيوانات ، أما فى الشتاء فلا لزوم لهـــذه المظلات كى يتسنى دخول الشمس إليها أطول مدة من النهار .

موقع المساكن

ويجب تيسيراً لدخول الشمس إلى بيوت الأرانب فى الشتاء أن تتجه نحو الشرق أو الجنوب ، وأن تكون الجهة البحرية منها مقفلة لمنع الرياح الشديدة عن الأرانب حتى لا تصاب بأى ضرر ، ويحسن ألا تكون البيوت متجهة إلى الغرب ، ولكن إذا كان الموقع يحتم ذلك وجب على المربى أن يفتح بها منافذ لدخول الشمس من الشرق إذا كانت جدران البيوت محكمة كى تتمتع الحيوانات بأوفر قسط من الشمس يومياً ، ويساعد ذلك على تجفيف المساكن وتطهيرها لأن الشمس من أقوى المطهرات .

الفصل الخامس

التغذية

مواد العلف

تتغذى الأرانب على مواد خضراء وأخرى جافة ، فمن الأولى البرسيم وعيدان الذرة والخضروات كالجزر واللفت والكرنب والخس وبعض الحشائش كالشيكوريا والجعضيض وأبو ركبة والنجيل ، ومن الثانية الدريس والحبوب كالشعير والذرة وكسر القمح والفول والعدس والردة والكسب الناتج من بذر الكتان أو السمسم أو الفول السوداني وكذا ودة الأرز المشتملة على جنينه وهى المسماة بأقماع الأرز، وملح الطعام يدخل أيضاً فى هذه المواد .

الغـذاء الجيد

ويشترط فى كل غذاء جيد أن يكون مشتملا على العناصر المفيدة لصحة وخالياً من الشوائب كالطين والرمل والتراب والبذور الغريبة ، ومن الندى أو ماء المطر، وأن يكون مقبول الطعم وطازجاً لم يتسرب إليه التلف .

استعمال الغذاء

ويجب ألا يستعمل البرسيم فى التغذية إلا بعد جفاف نداه . وأن يكون ناضجاً بالحقل قبل حشه ، وأن ينشر فى مكان ظليل مدة ١٢ ساعة على الأقل قبل استعماله إذا كان من الحشات المتقدمة أو لمدة ثلاث ساعات تقريباً إذا كان من الحشات

المتأخرة ، وإلا فأن الأرانب تكون عرضة للإصابة بمرض النفاخ الذى يقضى على الكثير منها فى كل موسم .

ويجب ألا يقل طول عيدان الذرة الخضراء عن متر عند تغذية الأرانب بها لأنها لا تكون صالحة إذا قلت عن هذا الطول لاحتوائها على أحماض سامة تتلاشى كلما كانت العيدان أكثر نضجا ، كما يجب تجفيفها من الندى المتجمع بين لفائفها بنشرها فى الظل بعض الوقت .

والدريس المصنوع من « الرباية » المشتمل على الزهور أصلح للتغذية من دريس الحشائش الأولى ، ويراعى عند تخزينه أن يكون بعيداً عن الرطوبة ومسبباتها لمنع تعفنه وأن يكون مقبول الرائحة خالياً من العفونة عند استعماله .

ومن الضرورى أن تكون الردة خشنة وناتجة من القمح ، لأن الردة الناعمة وردة الذرة والردة المخلوطة بقشور الشعير أو بما يسمى « الأكلونة » يتسبب عنها عسر الهضم فى النتــــاج وقد ينجم عن ذلك موته ، كما أنها تحدث تلبكاً معوياً للأرانب البالغة فى بعض الأحيان .

ويراعى عند استعمال الحبوب أن تكون نظيفة من الشوائب ، والكسب مطحوناً ، والملح ناعماً ، وأن لا يخزن الكسب فى صفائح لأنها تسبب تعفنه .

أوقات التغذية

ويقدم الغذاء للأرانب مرتين ، فوجبة فى الصباح ووجبة فى المساء ، ومن الناس من يضع الأكل أمامهــا باستمرار ، والمهم أنك إذا عودتها على تناول غذائها فى مواعيد معينة أن تتمسك بتلك المواعيد وتثابر عليها لأن الأرانب تنتظرها بفروغ صبر وتتأثر من الجوع ، والأفضل أن تغذى دفعتين لأن بقاء الطعام أمامها فى كل وقت مما يقلل شهوتها إليه فى أوقات التغذية ، ويحسن وضع أكلة إضافية للنتاج المفطوم فى وسط النهار .

تنوع الغذاء

ويجب ألا تعيش الأرانب على طعام واحد ، بل يجب أن يتنوع الغـذاء الذى يقدم لها تنوعاً من شأنه أن يزيد فى إقبالها عليه ، وأفضل الطرق لذلك أن تكون وجبة الصباح من الحبوب والمواد الجافة ، ووجبة المساء من المواد الخضراء وأن تتنوع كل من الوجبتين بأنواع مختلفة من العلف المستعمل فيهما .

ومن أهم مزايا هذا التنوع بالطريقة المتقدم ذكرها امتناع حدوث الإسهال أو الإمساك الذى يصيب الأرانب التى تعيش على طعـــام واحد زمناً طويلا وخصوصاً إذا كان جافاً كالدريس والحبوب .

تحضير العـلائق

وينبغى ألا يفوت المربى أنه كلما كانت العلائق التى تقدم من الحبوب محضرة تحضيراً متناسباً كانت أدعى لإمداد الأرانب بكل ماتحتاج إليه من الموادالضرورية لها فيتحسن بذلك نموها فى الصغر وتحافظ على كيانها فى الكبر ، ومن العلائق التى ننصح باستعمالها ما يأتى :

١ — ١٠٠ جزء ردة قمح خشنة
١٠ « كسب بذر كتان
١ « ملح طعـــام

٢ — ٦٠ جزء ردة قمح خشنة
٢٠ « شـــعير مجروش
٢٠ « ذرة رفيعـــة
٥ « كسب بذر كتان
١ « ملح

٣ — ٣٥ جزء شعير مجروش
٣٥ « قمح «
١٥ « ذرة «
١٥ « فول «
٥ « كسب بذر كتان
١ « ملح

٤ — ٦٠ جزء شعير
٢٠ « ذرة
٢٠ « قمح

حاذر من الحشائش السامة

وهناك حشائش سامة تسبب نفوق الأرانب إذا أكلتها ، فمنها الرمرام والسبيع والشنار والخشخاش والحرقة أو الأماروسيا واللبيدة والعقرب والكبة والزغلنت واللبين . ومن الضرورى الحذر من تقديم البرسيم أو الدريس وغيره من أنواع العلف المختلط بالحشائش الغريبة منعاً للضرر الذى ينشأ عنها للأرانب .

ماء الشرب

ومن الناس من يحرم الأرانب من ماء الشرب بدعوى أنها فى غنى عنه مادامت تتغذى بالبرسيم فى الشتاء ، وهذا خطأ يجب عدم الوقوع فيه لأن الأرانب لا غنى لها عن الماء فى أى وقت ، ويجب أن تكون المساقى مملوءة به على الدوام كى يكون تحت طلب الحيوانات باستمرار وأن يجدد يومياً بماء عذب يوضع فى مكان بعيد عن الشمس حتى لا يسخن ويضر الأرانب التى تشرب منه بهذه الحالة .

الفصل السادس

التناسل

أدوار النمو الأولى

تولد الأرانب المستأنسة عارية من الشعر عاجزة عن المشى مقفلة الأعين ثم يأخذ الشعر فى النمو تدريجاً ويحبو النتاج ثم يمشى وتتفتح أعينه فى خلال العشرة الأيام الأولى من حياته خلافاً للنوع البرى السابق ذكره فى أول الكتاب .

ويبدأ النتاج بالخروج من عش الولادة فى الأسبوع الثالث ليشارك الأم فى تناول الطعام . ولكنه يستمر فى الرضاعة مع ذلك حتى يبلغ من العمر ثمانية أسابيع وبعدئذ يستغنى عن ثدى أمه . ويبدأ فى هذا الأوان نزول شعر الأرانب الصغيرة من جسمها لينمو شعر جديد بدلا منه ، وتستغرق هذه العملية حوالى ثلاثة شهور ونصف أو إلى أن يبلغ عمر الأرانب ستة شهور تقريباً حيث تصبح مستعدة تماما للتناسل بعد هذه السن ولكن إذا لم تتهيأ لها فى هذا الوقت فرصة قيامها بالوظائف التناسلية فانها تشرع فى تغيير شعر جسمها مرة أخرى . ويتم نزول الشعر القديم بجسمها ونمو الشعر الجديد فى الشهر التاسع أو العاشر ، وفى هذا العمر تكون على أحسن حال من النمو والقوة والاستعداد للتناسل . أما فى فترة نزول الشعر فلا تكون الأرانب بحالة مرضية تساعدها على القيام بانتاج النسل . ولهذا يجب أن تمنع الذكور عن الإناث فى تلك الفترة .

ويمكن تمييز نزول الشعر بوجود تموجات بالفرو أو حواجز تفصل بين الشعر القديم منه والجديد فى المناطق التى يتجدد بها ، وإذا مررت بيدك على جسم الأرنب وتعلق بها بعض الشعر كان ذلك دليلا على حصول هذه العملية بالفرو ، وهى تسمى « القلش » .

سن البلوغ

وتبكر ذكور الارانب عادة فى البلوغ عن الاناث ، ففى الأنواع الصغيرة الحجم كالبلدى تبدأ الذكور فى الوثب بين الشهر الثالث والرابع ، وتبدأ فى الأنواع المتوسطة من الشهر الرابع . وتبدأ فى الأنواع الكبيرة الحجم من الشهر الخامس تقريباً ، ولهذا يجب عزل الذكور دائماً عن الإناث بمجرد بلوغها ثلاثة أشهر حتى لايحدث بينها تزاوج قبل أن تستكمل نموها ، وأغلب الأرانب تتناسل عند بلوغها ٧ — ٨ أشهر .

الشياع

وتظهر على الأنثى عند بلوغها حالة تسمى الشياع فترغب فى الذكر ، ومن أماراتها أن يعتريها بعض القلق والاضطراب العصبي فتجرى هنا وهناك على غير عادتها ، وتحك ذقنها بالجدران وبأوانى الطعام وقد تنزع شعر بطنها وتلقيه فى عش ولادتها أو تجمع البرسيم والقش وتدخله إلى عشها أو تكثر من النبش فى الأرض أو تثب على ماقد يكون معها من الأرانب الاخرى ، فان لوحظ شيء من هذه الأمارات كان دليلا على أن الأنثى تطلب الذكر، ويمكن لزيادة التأكد أن يفحص عضوها التناسلى فأن وجد أحمر اللون وملتهباً من كثرة ورود الدم إليه ومنتفخاً كانت الأنثى فى حالة شياع أكيد . ويستمر الشياع أسبوعين تقريباً ولكنه يشتد مرة فى كل ثلاثة أو أربعة أيام خلال تلك المدة .

الاخصاب

تنقل الأنثى التى تكون فى حالة شياع إلى بيت الذكر ، ويجب ألا ينقل الذكر إليها كيلا يرتاب من هذا النقل أو يتعرض لمهاجمتها له عند إدخاله عليها فلا يتمكن من إنجاز مهمته ، فاذا كانت الأنثى راغبة فى الحمل عندئذ فان الذكر يلقحها

فى الحال بمجرد إدخالها عليه. ويستدل على قيامه بعملية الإخصاب بوقوعه على ظهره أو على جنبه بعد الوثب مباشرة . وفى هذه الحالة تعاد الأنثى إلى بيتها ويسجل تاريخ الإخصاب فى مفكرة أو سجل خاص ، أما إذا نفرت منه ورفضت أن تمكنه من الوثب عليها بعد دقائق قليلة من إدخالها عليه فيجب عزلها فوراً ثم إعادتها إليه فى اليوم الثانى أو الثالث على الأكثر وهكذا حتى يتم الإخصاب. ولا يجوز أن يتركا معاً مدة طويلة حتى لا يتشاجرا .

ويراعى عند الإخصاب ألا يسمح للذكر بالوثب أكثر من مرة واحدة مؤكدة ، فان هذه المرة كافية للحصول على كل النتائج المنتظرة من تعدد مراته ويحتفظ بقوة الذكور لوثبات أخرى بدلا من ضياعها سدى ، ويجب أن يراعى أيضاً إخصاب الإناث البدارى من ذكور عتاق والإناث العتاق من ذكور بدارى للمحافظة على قوة النسل الحيوية ، ومن المفيد فى حالة تربية السلالات الممتازة أن تستبقى الذكور حتى تبلغ سنة والإناث عشرة أشهر قبل أن يتم الإخصاب بينها كى يتحسن حجمها .

الحمل

قد ينجح الحمل أو يفشل بعد الإخصاب ؛ فهذا أمر يتوقف على حالة كل من الذكر والأنثى ، ويمكن القول بوجه عام أن الأنثى لا تحمل فى مدة نزول الشعر ، وكذلك إذا كانت سمينة سمنة زائدة أو مصابة بالعقم أو عاقراً ، على أنه قد يكون فشل الحمل نتيجة عيب فى الذكر . ولهذا يجب أن يستبدل به ذكر آخر فى الحالات التى يتكرر فيها فشل الحمل . ومن أهم عيوب الذكور فتور همتها وعدم مبالاتها بوجود الإناث عند إدخالها عليها لإتمام عملية الإخصاب .

ومدة الحمل فى الأرانب ٣٠ يوماً وقد تزيد أحيانا من يوم إلى أربعة فى حالات الوضع المتعسرة أو فى الظروف الجوية الغير ملائمة كشدة الحر أو البرد .

اختبار الحمل

ويجب للتأكد من نجاح الحمل أن تختبر الأنثى المخصبة فى اليوم السابع أو العاشر من تاريخ اجتماعها بالذكر ، فتنقل إليه مرة أخرى وتلاحظ بضع دقائق . فان ظهر عليها ما يدل على نفورها منه ولم تسمح له بالوثب فتكون حبلى فى الغالب وزيادة فى التأكد من ذلك يمكن إعادتها إليه مرة أخرى فى اليوم الرابع عشر وتلاحظ كما سبق الذكر ، أما إذا وثب عليها وأخصبت منه فيعلم أنها لم تحمل فى المرة السابقة ويتعين فى هذه الحـــالة أن تختبر فى المواعيد المتقدمة للتحقق من حملها ثانياً .

وهناك طريقة أخرى يمكن بها معرفة نجاح الحمل أو فشله وذلك بفحص البطن باليد فى الموضع الذى يوجد به الرحم . وهو الواقع تماما فى مقابل فخذ القدم الخلفية اليمنى ، فعند الضغط بالأصابع على هـــذا الجزء ضغطاً خفيفاً إلى أعلى فى اتجاه الظهر فان الإنسان يشعر فى هذا المكان بوجود أجسام كروية بحجم البندقة إذا كان الفحص فى اليوم العاشر ، وهو أحسن وقت لإجراء هذه العملية ، أو بحجم اللوزة إذا كان فى اليوم الرابع عشر من تاريخ الإخصاب ، ويعرف فشل الحمل بعدم وجود تلك الأجسام فى المكان المذكور ، وتحتاج عملية الفحص هذه إلى مران طويل قبل أن يتمكن المربى من الاطمئنان بها على نجاح الحمل أو فشله .

الولادة

يجب قبل الوضع بأربعة أو خمسة أيام أن ينظف بيت الأنثى ويطهر جيداً وتوضع بعش الولادة كمية وافرة من قش الأرز أو التبن ، مع مراعاة أن تبقى الأنثى فى حالة هدوء تام فى الأيام المذكورة وأن يكون ماء الشرب موجوداً فى بيتها باستمرار ، فاذا حانت ساعة الوضع تقوم الأنثى بفرش عشها وتجهيزه بالقش وبما تنزعه من شعر بطنها لتغطية النتاج به حماية له من البرد القارس .

وبعد الولادة تكون الأنثى شديدة الرغبة فى الاجتماع بالذكر ، ومن الناس من يسمح لها بالحمل بعد ولادتها مباشرة . ولكن هذه الطريقة من أضر ما تكون عليها وعلى نتاجها وكذا الأجنة التى تحملها لأنها سوف لاتقدر على النهوض بأعباء الحمل والرضاعة فى آن واحد فتضعف قوتها وقد يؤدى ذلك إلى نفوق النتاج كله وأحياناً إلى موتها أيضاً .

فحص عش النتاج

ومن الضرورى فحص عش النتاج فى اليوم التالى للوضع للاطمئنان على صحة الأرانب المولودة ولمعرفة عددها ، ويجرى ذلك بأن تنقل الأم من بيتها حتى لا تشعر بشىء مما يقوم به المربى أثناء الفحص ، ثم يفتح العش وتعـد الأولاد ويستبعد ما يكون قد نفق منها ثم تغطى بالفراش وتعاد الأم إلى بيتها ويقدم لها بعض الأكل ليشغلها عن الدخول إلى العش مخافة أن تؤذى النتاج أو تمتنع عن رضاعته إن كانت حادة الطبع .

الرضاعـة

وقد اعتادت إناث الأرانب أن ترضع صغارها رضعتين ، رضعة فى الصباح ورضعة فى المساء ، وأحياناً تهمل بعض الإناث هذا الواجب نحو أبنائها فتمتنع عن رضاعتها حتى تموت من الجوع ، وهذه الحالة تكون نتيجة لحصول التهاب فى ثدى الأم يمنعها غالباً من الدخول لأولادها أو من السماح لها بأخذ كفايتها من الرضاعة . ولهذا تجب مراقبة الأنثى بعد ولادتها حتى إذا لوحظ أنها لا ترضع النتاج فيبادر المربى بنقله للحضانة بواسطة إناث أخرى قبل أن يصاب بأذى .

عدد النتاج المناسب للأم الولود

ويختلف عدد النتاج الذى يولد فى كل بطن اختلافاً كبيراً ، فتلد بعض الإناث

عدداً قليلا وتلد البعض عدداً كبيراً ، وقد لاحظنا أن هذا العدد يتردد غالباً بين ٦ و ١٢ أرنباً وأحيانا يصل إلى ١٨ فى البطن الواحدة ، وتستطيع الأم التى تلد من ٥ إلى ٧ فى العش الواحد أن تعنى بأولادها عناية أتم مما لو كان العدد أكبر من ذلك ، ويشبع النتاج فى هذه الحالة من لبنها فينمو ويكبر سريعاً ، أما إذا زاد العدد عن ذلك فيكون بطىء النمو هزيل الجسم ، ولهذا يجب ألا يسمح للأم برضاعة أكثر من سبعة وأن توزع الزيادة على الأمهات التى وضعت عدداً أقل من ذلك فى نفس الوقت تقريباً . والقاعدة فى ذلك هى أنه كلما كان عدد النتاج قليلا زاد حجم الفرد وكلما كان عدده كبيراً قل حجم الفرد ووزنه (شكل رقم ٢٤).



شكل رقم ٢٤

أرنبتان ولدتا فى وقت واحد فأرضعت إحداهما ٦ أولاد وأرضعت الأخرى ١٠ أولاد . قارن بين حجم النتاج فى كلتا الحالتين ، حيث يتضح لك كبر حجمه فى البطن الأولى (فوق) وصغر حجمه فى الثانية (تحت) .



شكل رقم ٧ — وضعت هذه الأرنبة ١٠ أولاد فى بطن واحدة ويمكنها أن تكرر هذا الوضع عدة مرات فتضاعف بذلك نفسها نحو ٣٠ مرة ، وهذا يدل على سرعة تكاثر الأرانب ومقدرتها العظيمة على إنتاج النسل .

الفطام

ويفطم النتاج بعد أن يبلغ من العمر ٤٥ — ٦٠ يوما ، ويراعى عند فطامه أن يؤخذ كل يوم رضيع أو اثنان لأنه إذا فطم كله مرة واحدة فقد تتأثر الأم من جراء انحباس اللبن فى ثديها .

ويوضع النتاج بعد فطامه فى البيوت المخصصة له ويغذى بنفس الغذاء الذى تعود عليه فى بيت أمه ، وعند بلوغه ثلاثة أشهر تعزل الذكور عن الإناث كما ذكرنا فى موضع آخر .

عدد مرات الحمل

وإناث الأرانب قادرة على الحمل ست مرات فى السنة ، غير أن الحصول على كل هذه البطون مما يؤثر فيها ويضعف صحتها ضعفاً قد يؤدى إلى نتائج سيئة ، ولذا يجب أن يكتفى بأربع أو خمس بطون على الأكثر فى حالة التربية التجارية أو ثلاث بطون فقط فى حالة تربية أفراد السلالات الممتازة للإكثار منها .

موسم التربية

يبدأ موسم التربية فى سبتمبر وأكتوبر من كل عام ، فتطلق الذكور على الإناث فى هذا الوقت للحصول على بطن بدرية فى أكتوبر أو نوفمبر لتتغذى على البرسيم من أول ظهوره . ويعتبر نتاج هذه البطن أحسن كثيراً للتربية منه فى البطون التالية إذ يبكر عنها فى الإنتاج خلال الموسم التالى . وينتهى موسم التربية فى إبريل ويجب أن تمنع فيه الذكور عن الإناث حتى لا تحمل وتلد فى أوقات الحر الشديد ويؤدى ذلك إلى موت النتاج عقب ولادته .

مدة استغلال الأرانب

ويمكن لذكور الأرانب وإناثها أن تتناسل بنجاح تام مدة الثلاث سنوات الأولى من حياتها ثم تبدأ بعدها فى الضعف ولا يجدى استغلالها نفعاً بذكر بعد السنة الرابعة ، والأفضل للمحافظة على قوة الأرانب أن يستغنى عنها بعد أن تبلغ ثلاث سنوات فتستبدل بأحسن الأفراد من نسلها ، هذا فى حالة الاستغلال التجارى أما فى حالة تربية السلالات فيمكن استغلالها لمدة أربع سنوات بشرط ألا يؤخذ منها أكثر من ثلاث بطون سنوياً ، أو لمدة ثلاث سنوات إذا أخذ منها أربع بطون ، ومتوسط مدة حياة الأرانب ثمانى سنوات .

الفصل السابع

قواعد فن التربية

ستعرف بالمران والاختبار أن السلالة الجيدة الأصل عامل أساسي في نجاحك وأن الأرانب الرديئة لاتنتج إلا نسلا رديئاً غير مربح مهما بذلت من جهد في تربيتها . لذا كانت الأرانب الجيدة كفيلة بنجاح مشروعك إذا بدأت بها من أول الأمر .

وكثيراً مايعتمد المربون على الأرانب الرديئة التي يشترونها من أناس لاخبرة لهم بفن التربية، فيغريهم هبوط أسعارها ورخص ثمنها ولا يبحثون في مدى كفايتها الإنتاجية وفي الأصول التي نشأت منها ، وهذا إن جاز في حالة الأرانب المشتراة للاستهلاك فلا يجوز في حالة الأرانب التي تربى للنسل ، نظرا لأن هناك اعتبارات فنية لابد من إجرائها على يد فنيين خبراء للمحافظة على النوع وترقية مستواه وغير ذلك من الأمور الواجب مراعاتها لكي تتحسن صفات الأرانب وتبقى في تقدم مستمر .

فالمربي الذي يبذل جهده للوصول إلى هذا الهدف لابد له من معرفة شيء عن قواعد التربية الفنية . وأهم مايجب الإحاطة به ما يأتي :

السلالة النقية

لو أخذنا أرنباً ذكراً أصله من سلالة نقية وزوجناه بأنثى أصلها كذلك فإن النسل الناتج من هذا التزاوج يكون نقياً أي محافظاً على صفات أبويه وأجداده وقادرا على غرس تلك الصفات في ذريته وأحفاده جيلا بعد آخر إذا استمر تآلفه من جنس واحد نقي .

وأما إذا تم هذا التزاوج بين ذكر وأنثى من سلالة مختلطة أو من نوعين مختلفين كلاهما من سلالة نقية فان النسل يكون مختلطاً ولا يمكنه أن يحافظ على صفات أبويه فيبقى على الدوام غير نقى إذا استمر تآلفه على المنوال المتقدم .

والغرض من تربية السلالة النقية أن يظل نسلها متماثلا فى صفاته ومميزاته ، ولهذا التماثل قيمة كبيرة فى نظر المربين الفنيين الذين يقدرون محاسن النوع ويعلقون أهمية خاصة على أن تبقى أرانبهم دائماً عريقة الأصل لعلمهم بأن ذلك يجلب لهم فخرا كبيراً وشهرة واسعة ويعود عليهم بربح أكثر . أما الأرانب المختلطة التى لا أصل لها ولا نسب ولا تشابه بينها فى الصفات فتعتبر فى نظرهم منحطة النوع لاتصلح لأن تكون نواة لأية تربية ناجحة فى تكوين نشأة ممتازة أو سلالة جيدة .

المحافظة على النوع

ويجب إذا ما أردت أن تحافظ على النوع المقتنى ألا تسمح لذكوره أو لإناثه بالاختلاط بأى دم غريب عنه . فيربى مستقلا عن الأنواع الأخرى ، وأن يراعى مع ذلك رفع مستواه بالعمل على تحسين صفاته التى اكتسبها من قبل فتنتخب منه أحسن أفراد النسل للتربية فى كل موسم ويستغنى عن الردىء منها بالاستهلاك .

زواج الأقارب

وليكون عملك ناجحاً فى هذا السبيل ومتفقاً مع أصول فن تربية الحيوان ، يجب أن تمنع زواج الأقارب عن أرانبك ، فلا تسمح للأب مثلا بالزواج بابنته أو للأم بابنها أو للأخ بأخته ، بل يجرى التزاوج فقط بين الأفراد التى لا تربطها صلة قرابة فى الدم حتى لا تنحط مقدرتها ويتدهور نوعها سنة بعد أخرى .

طريقة إدخال الدم الجديد

ولنفرض أنك بدأت مثلا بتربية ذكر وأنثى من نوع واحد وكانت القرابة بينهما بعيدة أو كادت تكون معدومة ، ثم نتج عن تزاوجهما ذكور وإناث فى السنة الأولى ، وأردت أن يتم التزاوج بين أرانبك على أساس سليم فى الموسم الثانى

لكان من الواجب أن تدخل عليها دماً جديداً من نفس النوع وذلك بشراء زوج آخر لا تكون هناك صلة قرابة بينه وبين الزوج الأصلى وأن يجرى التناسل بينه وبين أرانبك الأولى على الوجه الآتى :

أولا — تخصب الأنثى الجديدة من الذكر القديم ، والأنثى القديمة من الذكر الجديد .

ثانياً — تخصب إناث الزوج الأصلى من الذكر الجديد .

ثالثاً — يستغنى عن الذكور الناتجة من الزوج الأصلى بالبيع أو بالاستهلاك .

ومن النتاج الذى تحصل عليه بأجراء العمليات التزاوجية المتقدمة تتكون لديك ثلاثة فروع من الدم لثلاث عائلات يمكن معها تنظيم التناسل بين ذريتها بحيث يمتنع عنها زواج الأقارب ، على أنه يحسن لضمان هذا التباعد أن يتم إدخال دم جديد ولو عن طريق الذكور مرة كل سنة أو سنتين بحيث يؤخذ من مرب يقوم بعمليات التناسل على الوجه المتقدم أى طبقاً للأصول الفنية .

وشم الأرانب

وتحتم ظروف التربية الفنية تمييز الأرانب المعدة للتناسل بعلامات خاصة تميزها عن بعضها كى تعرف بها صلة القرابة بينها وسلسلة نسبها ، وأفضل الطرق لذلك طريقة الوشم بالأذن بواسطة قد خاص أو إبرة تعد لهذا الغرض كالإبرة التى يستعملها الوشامون بالأسواق ، وهناك أجهزة خاصة للوشم بآذان الأرانب تكتب بها الأرقام أو العلامات المميزة بالضغط على صفحة الأذن الخالية من الشعر فتخرقها خروقاً سطحية ثم يوضع عليها قليل من الحبر الشينى بواسطة فرشاة صغيرة وعند التئامها تظهر العلامات بوضوح وتبقى مدى حياة الحيوان (كما فى الشكل رقم ٢٥) .

تسجيل النسب

ولإمكان التحقق من شخصية كل فرد من أرانب التناسل ومعرفة نسبه من جهة أبيه وأمه وتاريخ ولادته وما يطرأ عليه مدة استغلاله من تغييرات ، يعد سجل خاص على النحو الآتى بشكل بطاقة تثبت بمسمار فى بيت صاحبها أو توضع فى مجلد خاص

كما تستعمل لحفظ الصور إن كان عدد الأرانب كبيراً .

نموذج بطاقة لتسجيل الأرانب

رقم البيت ١١٢ ... الجنس أنثى ... تاريخ الميلاد ١٩٤٥/١١/٢٥ رقم الأب ٣٨ رقم الأذن ١٥ ... النوع بوسكا ... الاستغناء ....

الأم ٦٦

شكل رقم ٢٥ — طريقة الكتابة بالوشم على أذن الأرنب .

رقم الذكر ونوعه	تاريخ الوثب	تاريخ تجربة الحمل	تاريخ الولادة	عدد النتاج	النافق	الباقى	ملاحظات
بوسكا ٨٤	٤٦/٩/١٠	٤٦/٩/٢٠	٤٦/١٠/١٠	٦	...	٦	

ويكون هـــذا السجل مرجعاً للمربى ليقف منه على كل المعلومات المتعلقة بصاحبه ، وبخاصة مقدار كفايته الإنتاجية ، كما يعرف منه فى نهاية كل موسم أى الأفراد أنتجت أحسن من الأخرى ، وبذلك يسهل عليه تنظيم عملية التزاوج كما يوازن به بين إيراداته ومصروفاته ، ويلاحظ أن تكون كل بطاقة ذات سعة كافية لعدة بطون حتى تستعمل سنة على الأقل ثم تجدد بغيرها فى بداية كل موسم من مواسم إنتاج النسل

الفصل الثامن

مصادر إيرادات الأرانب

تنحصر إيرادات الأرانب فى المصادر الآتية :

أولا — بيع اللحم للاستهلاك .

ثانياً — « السلالات الجيدة للتربية .

ثالثاً — « الفراء .

رابعاً — « الصوف .

خامساً — « السماد .

أولا — بيع اللحم

اللحم هو المصدر الرئيسى للفائدة المادية التى تجنى من تربية الأرانب وعليه يتوقف أغلب إيراداتها ، ويجب على من يريد أن يتخذ من تربية الأرانب حرفة له أن يبنى مشروعه على أساس إنتاج اللحم قبل أى غرض آخر من الأغراض السابق ذكرها نظراً لأن بيع اللحم ميسور فى كل وقت .

وتباع الأرانب للأكل متى بلغ عمرها ٣ — ٤ أشهر ، وفى هذه السن يكون وزن الواحد ٤ — ٥ أرطال ويكون اللحم أكثر صلاحية للاستهلاك من أى وقت آخر ، ويعطى الأرنب المذبوح حوالى ٦٠ ٪ من اللحم عدا الكبد والكليتين والقلب ، فاذا كان وزنه مثلا خمسة أرطال يمكن الحصول منه على ثلاثة أرطال من اللحم بالعظام أو رطل ونصف بدونها تقريباً .

ويقدر محصول اللحم الناتج من نسل كل أنثى جيدة بين ٨٠ و ١٠٠ رطل فى

السنة إذا كان عدد نتاجها ٢٠ — ٢٥ أرنباً . وإذا بيع هـــذا العدد للاستهلاك عند ما يصل وزن الواحد أربعة أرطال تقريبـــا لأمكن الحصول على الكمية المذكورة التي يتراوح سعرها الآن بين أربعة وستة جنيهات ، وهو إيراد مناسب لا شك أنه يشجع الذين يربون الأرانب لمجرد الاستهلاك .

ثانياً — بيع أرانب التناسل

يكثر الطلب في كل عام على شراء سلالات الأرانب الجيدة للتناسل، ويبحث المربون عادة عنها ويشترونها بثمن مرتفع لعلمهم بأنها ناتجة من أصول ممتازة ومن أنواع راقية بذلت جهود فنية عظيمة في سبيل تحسينها وترقية نوعها .

ويوجد بمصر مربون إخصائيون في تربية هذه السلالات لا يقل علمهم ومجهودهم الفني عما لأولئك الذين برعوا في هـــذا العمل في البلاد الأجنبية ، فهؤلاء قد اكتسبوا من وراء تخصصهم هذا شهرة وثقة ، ويمكن الذين يودون استغلال هذه المورد أن يقتفوا أثرهم في ذلك ويتتبعوا تلك الخطوات التي نجحوا بها في هذا العمل وأهمها عدم الغش والإدلاء بالبيانات الصحيحة عن كل ما يوجه إليهم من أسئلة عند البيع ؛ وبهذا وحده يمكنهم تصريف نتاجهم في كل موسم لمن يعرفون مزاياه فيربحون من وراء ذلك أكثر مما لو كانوا يربون الأرانب لأغراض أخرى .

وفي الوقت الحاضر يباع الأرنب الواحد الذي عمره بين ٢ و ٣ شهور من نتاج السلالات الجيدة بسعر يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ قرشاً أما الأرانب البالغة فيتراوح سعر الزوج منها بين ٣ و ٤ جنيهات ، وهذا يزيد كثيراً بالطبع عما لو بيعت للاستهلاك .

ثالثاً — بيع الفراء

كلما كانت الفراء كثيفة وجميلة زادت جودتها وغلا ثمنها ، وتقدر كثافة الفرو بعدد الشعيرات في البوصة المربعة ، ويرى الخبراء أنه يجب أن يكون هذا العدد ٥٠ ألف شعرة في كل بوصة مربعة بالفرو الجيد على وجه التقريب .

وتمتاز فراء الأرانب الثمينة بنعومة ملمسها وبلونها المتماثل ولمعانها ، ومما يقلل قيمتها اختلاط شعرها بشعر من ألوان أخرى وكذا تلوثها بالأوساخ الناشئة عن المساكن القذرة .

وأجود فراء الأرانب الملونة بالألوان الطبيعية البهيجة هى فراء نوعى الشنشلا والريكس ، أما الفراء المطلقة أى ذات اللون الواحد فأجودها فراء النوع البوسكا .

ويجب عند ذبح الأرانب للحصول على فرائها أن تكون فى سن لا تقل عن ستة أشهر كما ذكرنا من قبل وتكون قد أتمت دور نزول الشعر بجسمها حتى لا يصبح الشعر عرضة للانفصال أثناء الاستعمال .

(رابعا) بيع الصوف

يجمع الصوف من أرنب الأنجورا على أربع دفعات كما ذكرنا فى موضع آخر ، ويعطى الأرنب الواحد بين ٨ و ١٢ أوقية سنويا ، ويجب عند جمعه بطريقة النتف ، وهى أفضل من القص ، أن توضع كل قبضة مع الأخرى فى اتجاه واحد لسهولة نسجه .

ويستخدم صوف الأنجورا فى عمل الكثير من الملابس الفاخرة كملابس الأطفال والفانلات والأحزمة والكوفيات والبطاطين وخيوط الغزل والملابس الرياضية والمفارش وغير ذلك . ويباع هذا الصوف بأثمان مرتفعة كما ذكرنا فى موضع آخر .

(خامسا) بيع السماد

قل من يعرف أن سماد الأرانب من أغنى الأسمدة المخصبة للأراضى الزراعية ، فاذا قورن بالأسمدة الطبيعية الأخرى نجد أنه فى المرتبة التالية توا لسماد الحمام كما يتبين من التحليلات الآتية :

	آزوت	بوتاسا	حمض فوسفوريك
سماد الحمام	٢ر٢٥ فى المائة	٢ر٧٠ فى المائة	٢ر٢٢ فى المائة
« الأرانب	٢ر٦٠ «	١ر٨٥ «	٢ر٥٠ «
« الطيور	١ر٧٥ «	٠ر٨٥ «	١ر٢٥ «
« الغنم	١ر٠٠ «	٠ر٦٠ «	٠ر٣٥ «
« البلدى	٠ر٥٠ «	٠ر٤٥ «	٠ر٣٠ «
« السباخ	٠ر٦٠ «	٠ر٥٠ «	٠ر٢٥ «

ويمكن الحصول من الأرنب الواحد على نحو ٦٠ كيلو جراماً من السماد فى السنة ونصف هذا القدر تقريباً من النتاج الصغير ، فزرعة الأرانب التى يربى بها مائة أرنب ولود مثلا يمكن الحصول منها على نحو ١٠ طن من السماد سنويا ، ويقدر ثمن الطن بنحو خمسة جنيهات تقريباً ، وهو يصلح لتسميد حقول الخضروات والبطيخ والشمام وغير ذلك من المزروعات .

الفصل التاسع

طرق الذبح والسلخ والدباغة

الذبح

يجب عند ذبح الأرانب للانتفاع بفرائها أن تذبح من رقبتها بالطريقة المعتادة وتترك برهة حتى يستنزف الدم جيداً ثم تسلخ في الحال والجسم دافئ كي يسهل استخلاص الجلد من اللحم.

السلخ

ويعلق الأرنب المذبوح بعد أن يصبح جثة هامدة من إحدى رجليه الخلفيتين في خطاف ويشق الجلد بسكين حادة في المسافة التي بين مفصلي القدمين المذكورتين، ثم يقطع الذيل ويفتح الجلد باليد ويستخلص من حول الفخدين ويشد إلى أسفل الجسم باليدين وتقطع أجزاء اللحم والشحم المتماسكة به أثناء ذلك ثم تستخلص القدمان الأماميتان وأخيراً ينزع الجلد من جهة الرقبة بعد قطعها (شكل رقم ٢٦).



شكل رقم ٢٦ — طريقة سلخ جلد الأرنب بعد ذبحه لكي ينشر على الفارد.

فرد الجلد

ويغسل الجلد بعد سلخه بالماء الدافئ والصابون غسلا جيداً ثم ينشر على مستوى (فارد) من السلك يصنع كما يلي :

يؤتى بقطعة من اسلاك الصلب المجلفن أى الغير قابل للصدأ يكون طولها ١٥٠ سم وسمكها ٣ مليمترات تقريباثم تطوى من وسطها ثلاث طيات حول نفسها بمساعدة ماسورة من الحديد قطرها خمسة سنتيمترات بحيث يتساوى طرفا السلك فى النهاية ويبعد كل منهما عن الآخر بمقدار ٣٥ سم ليكون هذا البعد كافياً لنشر الجلد على السلك بتأثير الضغط الناشىء من الجزء الملفوف بوسطه على شكل الزنبرك . ويلاحظ عند تلبيس الجلد فى القارد السلكى أن يكون منتظماً لمنع تجعده وأن يكون سطحه الشعرى من الداخل (شكل رقم ٢٧) .



شكل رقم ٢٧ — جلد أرنب منشور على القارد السلكى بانتظام لتجفيفه .

تنظيف الجلد

وينظف الجلد بعد نشره على القارد من زوائد اللحم والشغت والدهن بسكين غير حادة تماماً ، ويراعى الحذر حتى لا تخدش فى أى جزء منه ، وينزع عنه الغشاء الرقيق الشفاف كيما يكتسب المرونة اللازمة بعد دباغته ، ثم يترك ليجف حتى يتجمع منه قدر كاف للدباغة أو يدبغ فى الحال إذا أريد ذلك ، ويجب فى حالة تجفيفه أن يرش عليه الملح الناعم ويوضع فى صندوق محكم مع كمية كافية من النفتالين لمنع العثة من إتلافه .

الدباغة

تتبع الخطوات الآتية عند دبغ جلود الأرانب وهى :

١ — يغسل الجلد من الملح وينقع فى ماء بارد حتى يلين ويعود إلى حالته التى كان عليها وقت سلخه ثم يشق بالسكين من جهة البطن إن كان مقفلا .

٢ — يوضع الجلد فى محلول الفورمول ، وهو يتركب من كمية من الماء مضافاً إليها مادة الفورمول بنسبة ٢ فى المائة ، ويغمر الجلد فى هذا المحلول لمدة ٢٤ ساعة ثم يوضع على المحلول دون إخراج الجلد منه مقدار من ى كربونات الصودا بنسبة ٥ فى المائة ويذاب جيداً ، ويترك الجلد فيه بعد ذلك لمدة ٢٤ ساعة أخرى .



شكل رقم ٢٨ — معطف ثمين من فراء الأرانب تقليد فرو الفهد

٣ — يرفع الجلد من المحلول السابق ويصفى ثم يوضع فى محلول آخر يتكون من مقدار من الماء المذاب فيه ٧ فى المائة من ملح الطعام ونصف فى المائة من حمض الفورميك ويبقى مغمورا فى هذا المحلول لمدة ٢٤ ساعة أيضا .

٤ — يرفع الجلد من المحلول المذكور ويصفى ويدهن سطحه اللحمى بطبقة خفيفة من زيت الخروع وصفار البيض ممزوجين جيداً بمقادير متساوية .

٥ — ينشر الجلد بعد ذلك ليجف وقبل جفافه تماماً يفرك بورق الصنفرة أو بالحجر الخفاف حتى يكتسب المرونة المطلوبة ، وأخيراً ترش عليـــه كمية من الطباشير الفرنساوى أو من بودرة التالك .

وهناك طرق أخرى متعددة لدبغ جلود الأرانب ، غير أن هذه الطريقة أسهلها وأسرعها لإتمام هذه العملية ، وهى متبعة بنجاح فى معهد وزارة التجارة والصناعة لدبغ الجلود بالقاهرة .

وتصنع من فراء الأرانب معاطف السيدات والبرانيط واللعب وغير ذلك ، وتوجد ماكينات خاصة لوصلها ببعضها عند التفصيل ، والشكل رقم ٢٨ يبين نموذجا لمعطف ثمين مصنوع من هذه الفراء بعد تقليدها بطريقة صناعية كى تماثل فرو حيوان الفهد .

الفصل العاشر

الأمراض وعلاجها

تصاب الأرانب بطائفتين من الأمراض ، إحداهما معدية وشديدة الخطورة وينجم عنها النفوق غالباً ، والأخرى أمراض بسيطة لاخطر على الأرانب منها

والأرانب حيوانات خالية من الأمراض بطبيعتها ، فهي لا تصاب بأي مرض خطير إلا إذا كانت الوسائل الصحية غير متوافرة في مسكنها ومأكلها وتناسلها ، لذا كان العلم بتطبيق تلك الوسائل أهم واجب على المربى . وفيما يلى بيان مايجب اتخاذه من الاحتياطات اللازمة للوقاية من جميع الأمراض .

الاحتياطات الصحية

١ — يجب ألا تشترى الأرانب من المزارع المصابة بأى مرض خطير ، وأن يقتصر على شرائها من مصدر واحد لا من مصادر متعددة لإمكان معرفة منشأ المرض عند ظهوره .

٢ — تعتبر الأرانب المشتراة من أية مزرعة أو سوق عمومية وكذا المنقولة بالسكك الحديدية والعائدة من المعارض مشكوكا فيها إلى أن تثبت سلامتها تماما .

٣ — تعزل الأرانب المريضة أو المشكوك فيها فى أماكن على حدة لمدة لاتقل عن ثلاثة أسابيع حتى يتم شفاؤها أو التأكد من سلامتها .

٤ — تذبح أو تعدم الأرانب التى يتضح أنها مصابة بمرض وبائى لا يمكن علاجه حتى لا يترتب على بقائها بهذه الحالة انتشار المرض بين الأرانب السليمة .

٥ — تمنع الكلاب والقطط والفيران من الدخول إلى أماكن الأرانب أو

إلى محلات تخزين مؤونتها لأن هذه الحيوانات من وسائل نشر الإصابة بالأمراض والطفيليات .

٦ — يجب عدم تسميد الحقول المزروعة بالمحاصيل المعدة لتغذية الأرانب بالسماد الناتج من الأرانب المريضة حتى لا يعود المرض ثانية وينتشر فى الأرانب السليمة التى تتغذى على تلك المحاصيل بعد تلوثها بالجراثيم .

٧ — يجب تطهير بيوت الأرانب وأوانى طعامها وشرابها وكذا أدوات النظافة كالمكانس وغيرها مرة كل أسبوع أو أسبوعين على الأكثر .

٨ — من الضرورى أن يتفقد المربى حالة أرانبه الصحية فى كل وقت وبخاصة عند تقديم الغذاء إليها حتى إذا وجدت أرانب لا تأكل بشهية أو ممتنعة عن الأكل فتعزل فوراً .

المطهرات

يعتبر الماء وهو فى درجة غليانه أحسن وأقوى المطهرات وأرخصها ، فيصب على أرضيات البيوت وفى الأركان وخاصة تلك التى اعتادت الأرانب أن تتبول فيها ، وفى الحالات التى يتعذر فيها استعمال الماء المغلى يمكن اتباع الطريقة الآتية :

يؤتى بإناء من الزجاج أو الفخار وتوضع فيه كمية من الماء تقـــدر باللترات ويمزج بحمض الفنيك بمعدل ٥٠ سم مكعب لـكل لتر من الماء ؛ ثم يؤتى بإناء آخر من الزجاج أو الفخار كذلك ويحضر فيه محلول من الماء وحمض الكبريتيك التجارى بمعدل ٥٠ سم مكعب لـكل لتر من الماء ، ويترك كل منهما على حدة لمدة ٢٤ ساعة وعند التطهير تؤخذ أية كمية من المحلول الأول وتمزج بكمية مساوية لها من المحلول الثانى ، فيتكون منهما محلول جيد جداً فى تطهير المساكن وملحقاتهـا ويبيد كل شىء من الجراثيم والحشرات . ويلاحظ إخراج الأرانب أما كنهم عند إجراء عملية التطهير وإعادتها بعد جفافها ، وأن تطلى المساكن بالجير مرة كل ستة أشهر .

ومن المطهرات الجيدة أيضاً المضادة فقط للطفيليات استعمال محلول مخفف من سلفات النيكوتين والماء بنسبة ٣ فى الألف ، وكذلك مسحوق الجير المطفأ مع مسحوق الكبريت بنسب متساوية . وفيما يلى بيان الأمراض وطرق علاجها .

مرض الكوكسيديا

الكوكسيديا مرض من أشد أمراض الأرانب وأصعبها مراساً وأخطرها على حياة النتاج بوجه خاص ، ولها نوعان أحدهما يصيب الأمعاء وهو أشد فتكا والآخر يصيب الكبد ، وكلاهما من الطفيليات التى تعيش بالجسم وتنزل مع البراز فاذا اختلط براز الأرانب المصابة بالغذاء الذى تأكله الأرانب السليمة فانها تصاب بالمرض وتأخذ فى الضعف والذبول وتتكرش بطونها وتمتنع عن الأكل حتى تموت فى مدة وجيزة . ونظراً لأنه لم يكتشف لهذا المرض أى علاج قاطع حتى الآن فقد يكون من المفيد استعمال سلفات الكينين بمقدار قمحة لكل عشرة أرانب أو تذاب القمحة فى ١٠ سنتيمترات من الماء ويعطى من الدواء سنتيمتر بواسطة قطارة لأرنب واحد على عشرة أيام . وقد جرب المؤلف هذه المادة وأتت بنتائج لا بأس بها فى بعض الحالات ، على أنه من الأفضل للمربى أن يتخلص من كل أرنب تثبت إصابته بهذا المرض وذلك لمنع العدوى عن الأرانب السليمة .

جرب الجلد

أصل هذا المرض حشرات دقيقة تعيش على الجلد وتختبىء فى سراديب تحفرها تحت بشرته فتسبب للأرنب المصاب ألماً شديداً ، ومن أهم مميزات الإصابة نزول الشعر بالأجزاء التى توجد بها حشرات الجرب وتورمها وتراكم القشور عليها وكثرة حك الأرنب فيها بأسنانه من شدة الألم .

وتبدأ الإصابة بأطراف أصابع اليدين والرجلين ثم بأطراف الأنف والوجه والذيل والأذنين وبعدئذ تنتشر فى بقية الجسم ، وإذا لم يعالج المرض فانه يقضى

على الحيوانات المصابة به ، ولكن بعـــد مدة يكون فيها المصاب فى حالة ضعف وهزال شديدين .

ولقد كان هذا المرض فى الماضى سبباً لهلاك الكثير من الأرانب فى المزارع التى تسرب إليها وأدى إلى فشل التربية عند الكثيرين ، أما الآن فقد أصبح علاجه سهلا ميسوراً ، وإننا ننصح باستعمال الدواء الآتى الذى جربناه كثيراً وتأكدنا من نجاحه التام وهو :

يذاب ٥ جرامات من بى كربونات الصودا فى لتر من الماء ثم يضـــاف إليه ١٠ جرامات من سلفات النيكوتين وتقلب جيداً ثم ١٠ جرامات من الفينول وبذلك يتكون الدواء .

يمسك الأرنب وتغمر يداه ورجلاه وذيله فى الدواء بعد وضعه فى إناء من الأوانى المستعملة فى شرب الأرانب أو ماشاكلها ثم تغمر قطعة من القطن فى الدواء وتمسح بها الأجزاء الأخرى المصابة بجسم الأرنب كطرف الأنف والشفتين مع الاحتراس لعدم وصول الدواء للفم لأنه سام جداً وتكرر هذه العملية ثلاث أو أربع مرات بين كل منها ٥ ــ ٦ أيام ، ويشفى الأرنب المصاب بعد مرتين غالباً إذا كان العلاج مضبوطا .

جرب الأذن

ينشأ هذا المرض عن طفيليات شبيهة بالتى ينشأ عنها جرب الجلد ولكنها تعيش فقط على سطح البشرة الجلدية داخل الأذن فيحدث عنها التهابات شديدة ويتقرح مكان الإصابة وتتجمع به إفرازات شمعية وصديد ودم فى بعض الأحيان وقد تمتد الإصابة إلى المخ فيختل توازن الحيوان المصاب وتلتوى رقبته فيموت .

وطريقة العلاج هى أن تنظف الأذن جيداً بإخراج كل المواد الغريبة منها ثم يوضع فيها قليل من الدواء الآتى :

٦٥ جرام ماء و ٣٠ جرام جلسرين و ٥ جرامات فينول وتمزج جيداً قبل

الاستعمال ، ويكرر العلاج كل ٥ — ٦ أيام مرة إلى أن يتم الشفاء ، وللوقاية المستمرة من هذا المرض يمكن تطهير الأذن بهذا الدواء كل ١٥ يوما مرة على الأقل .

التواء الرقبة

ينشأ هذا المرض الخطير إما بسبب إصابة الأرانب بجرب الأذن بحالة شديدة أو من إصابة الأذن بنوع من القراد الصغير الحجم يسمى علمياً « جاليسيفاجوس دومستيكوس » وهذا القراد ينتقل مع الحشائش والأغذية الملوثة به ويعيش بالقناة السمعية ويسبب التواء الرقبة ، فيبدأ المرض بحدوث انحراف بسيط في رأس الأرنب المصاب ثم يزداد شيئاً فشيئاً حتى تلتوى رقبته ويتغير وضع الرأس ويفقد الحيوان توازنه ويتعذر عليه تناول غذائه فيموت متأثراً بهذه الحالة .

وقد قمنا بتشريح عدة أرانب كانت مصابة بهذا المرض ولم يكن بها أى أثر لجرب الأذن فلم نعثر على شيء من القراد المشار إليه ، وكانت إحدى الأذنين ملتهبة من الداخل والمثانة ممتلئة بالبول ومتمددة كثيراً عن حجمها الطبيعي .

ونظراً لأن هذا المرض صعب العلاج فالأفضل ذبح الأرانب المصابة وتطهير أماكنها جيداً قبل وضع أرانب أخرى بها . وإذا كانت من نوع ثمين فيمكن استعمال هذا الدواء :

١ جزء فينول ، ١٠ جزء زيت تربنتين ، ٢ جزء صبغة الأفيون ، ٢٠ جزء جلسرين

يمزج جيداً وتوضع عدة نقط بكل من الأذنين يومياً وإذا لم تظهر نتيجة فى خلال عشرة أيام فيحسن إعدام المصاب بدلا من تحمل العناء فى مداواته .

الزكام المعدي

هو مرض خطير شديد العدوى ينشأ بسبب رطوبة المساكن أو من تعرض الأرانب للتيارات الشديدة أو بسبب العدوى؛ ويبدأ بظهور رشح بالأنف وعطاس

أحيانا ثم يتحول الرشح إلى مخاط كثيف يسد مجارى التنفس فيفقد الحيوان شهيته للأكل ويهزل جسمه ثم يموت .

وأحسن علاج لهذا المرض هو أن تنظف الأنف بمحلول حمض البوريك ثم توضع بها نقطة أو اثنتان من الماء المضاف إليه سلفات التيكوتين بنسبة ½ فى الألف مرة كل يوم إلى أن يشفى المريض . وقد اهتدى المؤلف لهذا الدواء وجربه كثيراً فأتى بنتائج سريعة فى القضاء على هذا المرض الخطير .

الرمد

هو من الأمراض التى تحدث للأرانب التى تعيش فى الأماكن القذرة فتلتهب أعينها بسبب دوام تصاعد الروائح الكريهة ؛ ويبدأ أولا بسيلان الدموع ثم تتكاثف حتى تسبب التصاق الجفون بعضها ببعض ؛ وتنحصر طريقة العــــلاج فى تنظيف الأعين من الإفرازات يوميا بمحلول دافئ من الماء وحمض البوريك بنسبة ٢ فى الألف ثم يقطر فى العين نقطتان من قطرة سلفات النحــــاس المحضرة بنسبة ١½ فى المائة مرة أو اثنتين كل يوم حتى يتم الشفاء .

النفاخ

هو من الأمراض الخطرة التى تودى بحياة الكثير من الأرانب الصغيرة وهى فى سن ٢ — ٣ أشهر وتنجم عنه سنويا خسائر فدحة للمربين ، والسبب الرئيسى فى حدوثه هو تغذية الأرانب على البرسيم المبتل بالندى أو على المواد المتعفنة أو المتخمرة وقد يحدث أيضا من إصابة الأرانب بالكوكسيديا وإثبات ذلك يتطلب فحص البراز بالميكروسكوب .

ويتميز المرض بانتفاخ البطن أو تكرشها نتيجة امتلائها بالغازات المتولدة من تخمر الغذاء فى المعدة والأمعاء بسبب عجزها عن هضمه فى الوقت المناسب ؛ ويمكن

علاج هذا المرض فى بدايته إذا لم يكن من نوع الكوكسيديا وذلك بعزل المصاب ومنع الأكل والشرب عنه لمدة ٢٤ ساعة ، ثم يقدم إليه قدر قليل من الشعير فقط لمدة ٣ — ٤ أيام بعدها يغذى على البرسيم الجاف بكمية قليلة فى أول الأمر ثم تزداد تدريجا . ويمكن إعطاؤه شربة بعد تجويعه وذلك باذابة ملعقة صغيرة من الملح الإنجليزى أو من سلفات الصودا فى قليل من الماء الدافىء وتسقى للحيوان بالقطارة ويكرر ذلك عند الحاجة .

عسر الهضم

تصاب بعض الأرانب بتلبك معدى نتيجة عسر هضم الغذاء بأمعائها أو من جراء تغذيتها مدة طويلة بغذاء جاف وحرمانها من الغذاء الأخضر فى تلك المدة ، ومن أعراضه صغر حجم البراز وصلابته واشتباكه مع بعضه على شكل السبحة .

وطريقة العلاج هى أن تغذى الأرانب بغذاء أخضر ويمنع الغذاء الجاف عنها حتى تشفى وبعدئذ يقدم إليها بكميات قليلة ، ومما يساعد على شفاء هذه الحالة إعطاء الأرانب جرعة من بى كربونات الصودا بمعدل ربع ملعقة مذابة فى قليل من الماء .

الاسهال

تحدث الإسهال للأرانب وخاصة الصغيرة منها بسبب تغذيتها بالبرسيم الندى أو بالدريس المتعفن أو بغيره من المواد الفاسدة ، وقد يكون أيضاً نتيجة الإصابة الشديدة بالكوكسيديا . ومن علاماته تلوث الشرج ببراز لين يتجمد فيسد أحياناً الفتحة التى يخرج منها ويموت الحيوان بسبب ذلك .

ولعلاج هذا المرض يجب البحث عن أسبابه ليمكن علاجه بالطريقة الموافقة فاذا كان نتيجة سوء التغذية وجب أن يمنع عن المصاب الغذاء التالف أو البرسيم الندى ويكتفى بتغذيته على الحبوب لمدة ٣ — ٤ أيام ثم يتدرج على الأكل الأخضر

وأما إذا كان نتيجة الإصابة بالكوكسيديا فلا يكون هناك أى أمل فى العلاج بل يجب إعدام المصاب فوراً .

الامساك

هو ضد الإسهال ينشأ من تغذية الأرانب بغذاء جاف لمدة طويلة مع حرمانها من العلف الأخضر ، ومن أعراضه عدم تبرز الحيوان كلية أو صغر حجم البراز وصلابته الشديدة ، وإذا لم يبادر المربى بعلاجه فان المصاب يمتنع عن الأكل ثم يموت .

وطريقة علاجه هى أن يجوع الحيوان لمدة ٢٤ ساعة مع إعطائه شربة ، ثم يقدم إليه العلف الأخضر فقط بكمية قليلة حتى يعود البراز إلى حالته الطبيعية .

ميلان اللعاب

يتدفق اللعاب من الفم فيلوث جوانبه ويشوه شكله ، وتحدث هذه الحالة للأرانب بسبب حصول التهاب فى الغدد اللعابية بالفم أو من تلبك المعدة ، ويعالج بسقى الحيوان ملء قطارة أو اثنتين من محلول الشبه المركز ، ويكرر العلاج مرة فى كل يوم إلى أن يشفى .

الكساح

تصاب بعض الأرانب الصغيرة بالكساح بعد خروجها من عش ولادتها غالباً فتنفرج أرجلها الخلفية ولا تقوى على المشى ، وقد يحصل هذا المرض لبعض الأرانب دون البعض فى العش الواحد على الرغم من أنها تعامل معاملة واحدة وتعيش فى بيئة واحدة كذلك ، ويغلب على الظن أن هذا المرض وراثى ، ولا يوجد له علاج ويمكن ربط أرجل الأرانب المصابة بقطعة من القماش بعد ضمها إلى بعض

مع إطالة الرباط فيما بين القدمين ليتمكن الأرنب من المشي عليهما ، وبعد شهر يفك الرباط ، ويلاحظ عدم حجز شيء للتربية من الأرانب التي تولد من أمهات تنتج نتاجا يصاب بالكساح ، وقد جرب المؤلف العلاج المتقدم فنجح في بعض الحالات .

الاكزيما

هذا المرض من الأمراض الجلدية التي تظهر أحيانا بأطراف الأذن فيسبب تجعدها وسقوط شعرها وخشونة ملمسها نتيجـــة القشور التي تتراكم على الأجزاء المصابة وهو مرض معد يجب علاجه فوراً بمجرد ظهوره وذلك بتدليك الأجزاء المصابة جيداً بمرهم الكبريت مرة كل ثلاثة أيام أو دهانها بالدواء المستعمل لعلاج جرب الجلد .

تقرح الأرجل

يتقرح الأرجل الخلفية بالأرانب التي تمشي على أرضيات من السلك الشبكي أو من الخشب الخشن الملمس أو إذا كانت الأرضية رطبة باستمرار بسبب تشبعها بالبول أو كان بها نتوءات حادة تصطدم فيها أرجل الأرانب عند المشي عليها فتتعرى أقدامها من الشعر ثم تتسلخ شيئا فشيئا حتى تظهر بها قروح يسيل منها الدم وتتألم الأرانب من ذلك وقد تتحول هذه القروح إلى خراريج فتحول دون تمكن الأرانب من الوثب إن كانت من الذكور أو الإخصاب إن كانت من الإناث فيتعذر عليها أداء وظيفتها التناسلية .

وطريقة العلاج هي أن يبحث المربي عن الأسباب ويتلافاها ، ثم يفرش للأرانب المصابة بعض القش أو قطعة من الخيش لتمشي عليها ، وينظف الجـــرح جيداً بمحلول الليزول ويدهن بصبغة اليود مرة كل يوم حتى يشفى . والأرانب التي تصاب بالتقرح لا تعود أرجلها ثانية إلى ما كانت عليه مهما بذل في علاجها ولهذا السبب يجب العمل على حمايتها منه بجعل الأرضية موافقة لذلك من أول الأمر .

البول الأحمر

يتغير لون البول أحيانا فى الأرانب التى تتعرض للبرد الشديد أو للتيارات الهوائية فى الشتاء ، فيتلون البول باللون الأحمر ، ويعالج المرض بوضع الأرانب المصابة فى أمكنة دافئة مشمسة بعيدة عن التيارات الشديدة ، ويمكن سقيها بماء الشعير بدلا من ماء الشرب حتى يعود البول لحالته الأصلية .

الديدان

هناك عدة أنواع من الديدان التى تصيب الأرانب أكثرها وجوداً بها الديدان المستديرة وهى صغيرة الحجم يمكن مشاهدتها فى البراز بسهولة ، وهى تسبب ضعف الأرانب وبطء نموها ، وتعالج بمنع الحيوان المصاب عن الأكل لمدة ١٢ أو ٢٤ ساعة ثم يعطى ملعقة كبيرة من زيت الخروع إن كان الأرنب كبيراً وإلا فلمعقة صغيرة للأرنب الصغير ، ويعقب ذلك إعطاء ٦ قمحات من مسحوق جوز الأريكا فى قليل من الردة أو الماء ، وقد جرب المؤلف زهرة الغسيل المستعملة فى المنازل فى علاج الديدان ونجحت نجاحاً تاماً ، وطريقة استعمالها هى أن يخلط منها مقدار ملعقة صغيرة بكمية قليلة من الردة ويغذى بها الحيوان مرة كل يوم لمدة ٣ — ٤ أيام أو إلى أن يشفى .

القمل والبراغيث والقراد

تصاب الأرانب أحياناً بهذه الطفيليات إذا كانت تعيش فى أماكن قذرة ، فتقلق من راحتها وتمتص دماءها وتنشر بينها الأمراض إذا لم تقاوم بسرعة . وخير طريقة للتخلص منها هى العناية بنظافة المساكن وتطهيرها مرتين فى الأسبوع طول مدة وجود هذه الحشرات. أما الأرانب نفسها فيمكن رش أجسامها بمسحوق البيرثرم أو بمسحوق كيتنج أو بأى سائل يستعمل فى قتل الحشرات المنزلية ويكرر الرش عند الضرورة .

الموت الفجائي

يكثر الموت الفجائى للأرانب فى بعض الأحيان ، وقد يتعذر على المربى معرفة أسبابه . وتنحصر أسباب هذه الحالة غالباً فى إصابة الأرانب بمرض الكوكسدنا أو من تعرضها للحر الشديد أو إذا أكلت غذاء مختلطاً بحشائش سامة . وبما يسبب هذه الحالة أيضاً السماح للأرانب بالتناسل بمجرد بلوغها وقبل أن تقوى ويشتد ساعدها لتحمل عناء الحمل والوضع والوثب فتلد نسلا هزيلا يموت سريعاً ، وكذلك إرهاق الذكور فى الوثب والإناث فى الحمل مرات أكثر مما تتحمله طاقتها ، وتكليف الإناث رضاعة عدد كبير من نتاجهـــا ، كل ذلك مما ينجم عنه موت الأرانب الصغيرة فجأة ويجعل التربية خاسرة إذا لم يعالج المربى تلك الأسباب بما يجب عليه من حسن التصرف .

اختفاء النتاج بعد ولادته

قد تعتدى الأم على أولادها فتأكلها بعد الوضع مباشرة كلها أو بعضها ، ويعزى سبب ذلك إلى عطشها الشديد أثناء الوضع وحرمانها من الماء فتصاب بنوبة عصبية تفقدها صوابها وتنتهى بهذه النتيجة ، أو قد تكون الولادة عسرة جداً وتكون الأنثى فى حالة ألم شديد يذهب بشعورها فتأكل أولادها بدون قصد مع المشيمة (الخلاص) التى اعتادت إناث الأرانب أن تتغذى بها أثناء الوضع . أوقد يكون العش به منفذ لدخول الفيران أو غيرها من الحيوانات المعادية فتأكل النتاج . فاذا كان السبب من الأم وكانت من نوع ثمين فيمكن التجاوز لمرة واحدة عن اعتدائها على أولادها حتى إذا تكرر ذلك منها تعدم فوراً . ولا يصح تربية شىء من نتاجها للتناسل إن وجد بل يخصص فقط للاستهلاك منعاً من احتمال ظهور هذه العادة السيئة بأفراده عندما تلد .

الفصل الحادى عشر

طهى لحم الأرانب

ولو أن هذا الموضوع بعيد عن الغرض الذى وضع من أجله هذا الكتاب إلا أننا قد رأينا من المناسب ذكر شىء عنه ليكون الكتاب وافياً بكل ما يتعلق بالأرانب .

فى بلادنا يؤكل لحم الأرانب عادة محمراً فى السمن ويندر أن يطهى بطرق أخرى مع أن هناك طرقاً عديدة لطهيه نذكر منها ما يأتى لزيادة فائدة القراء :

أولا — الأرنب المحمر بالبيض واللبن

يقطع لحم الأرنب ثم يغمس فى مزيج من البيض واللبن يحضر بمعدل بيضة واحدة إلى كل فنجان من اللبن و ½ ملعقة صغيرة من الملح ، ثم يحمر فى السمن على نار خفيفة وبعدئذ يصف اللحم فى أطباق مفروشة بورق الخس أو بالمقدونس أو الهندباء .

ثانياً — أرنب فى الحلة

يقطع الأرنب ويحمر فى السمن كالمعتاد أو بالطريقة المتقدم ذكرها ، ثم تذاب كمية مناسبة من السمن على النار ويوضع عليها مقدار مناسب من عصير الطماطم مع ملء فنجان من اللبن ونصف فنجان من الدقيق ويقلب المزيج جيداً حتى يتكاثف قوامه ، ثم يضاف إليه اللحم المحمر ويقلب مراراً بضع دقائق ، وبعدئذ يصف فى أطباق ورش عليه المقدونس المفروم وقليل من الفلفل والملح .

ثالثاً — أرنب فى الفرن

يقطع اللحم ويرش عليه الملح والفلفل ثم يغمس فى الدقيق ويحمر فى السمن تحميراً خفيفاً ويوضع فى وعاء من الفخار مع كمية كافية من السمن وفنجان من الماء المغلى ويرسل للفرن لمدة ١½ — ٢ ساعة ، ثم بعد إخراجه من الفرن يستبعد اللحم من الوعاء ويضاف إلى مايتبقى فيه من المرق مقدار مناسب من الدقيق والماء ويسخن على النار مع دوام التقليب حتى يتكاثف المزيج نوعاً ثم يعاد اللحم إلى الوعاء ويغمر فى المزيج جيداً ويعاد إلى الفرن ويقلب من وقت لآخر حتى تتكاثف محتوياته ، وبعد إخراجه من الفرن يرش عليه الملح والفلفل والمقدونس المفروم .

رابعاً — أرنب فى الفرن « طريقة أخرى »

توضع قطع اللحم فى إناء على النار مع كمية مناسبة من الماء ويترك حتى يتم نضجه ، ثم يؤخذ اللحم فقط ويوضع فى وعاء من الفخار ويصب عليه مزيج يتكون بنسبة فنجان من المرق إلى كل أربع ملاعق من السمن أو الزبدة و٢ ملعقة من الدقيق وقليـــل من الملح والفلفل ، ثم يوضع الوعاء فى الفرن لمدة نصف ساعة .

خامساً — فطيرة الأرانب

بعد ذبح الأرنب وتنظيفه يقطع إلى قطعتين أو ثلاث ويوضع فى إناء ومعه كمية تكفى لتغطيته من الماء على النار حتى ينضج ، ثم يصفى من المرق ويفصل اللحم عن العظم ويقطع قطعاً متماثلة تقريبا ويترك على حدة ثم يحضر مايأتى :

بصلة واحدة مفرومة ، ونصف ملعقة ملح ، وقرن فلفل أخضر مفروم ، ونصف فنجان من المقدونس المفروم ، وثلاث ملاعق كبيرة من السمن أو الزبدة ، ومقدار مناسب من الدقيق والصلصة وعجينة البقلاوة .

يحمر البصل أولا فى السمن مع الفلفل الأخضر والمقدونس ويقلب باستمرار ثم يترك الإناء بمحتوياته على حدة ، ويؤتى بأناء آخر يوضع فيه مقدار مناسب من المرق والدقيق بنسبة فنجان ونصف من الأول إلى كل ملعقة كبيرة من الثانى ويمزجان جيداً ثم يوضع هذا المزيج بالإناء الأول الذى فيه البصل والفلفل والمقدونس المحمر ويسخن على النار مع التقليب المتواصل إلى أن تتكاثف محتوياته وبعدئذ توضع عليه الصلصة ويقلب ثم اللحم ويقلب برهة من الوقت وبعدها يرفع الإناء عن النار وتصب محتوياته فى وعاء من الفخار على شكل منبسط بحيث تكون جوانبه مملوءة بالمزيج المذكور ويغطى بعجينة البقلاوة ويوضع فى الفرن حتى ينضج ويحمر لونه للدرجة المناسبة .

سادساً — أرنب باللوز

يطهى اللحم بعد تقطيعه فى كمية مناسبة من الماء حتى ينضج تماماً ، ثم يفصل اللحم عن العظم ويجزأ إلى أجزاء صغيرة ، ويؤخذ لكل فنجانين منه ملعقتان كبيرتان من السمن أو الزبدة وفنجانان من البصل المفروم وفنجان من الفلفل الأخضر المفروم وفنجانان من المقدونس المفروم وفنجانان من البسلة الجافة السابق نقعها فى الماء طول الليل أو كمية مماثلة من الفاصوليا المبلولة كما تقدم ، وفنجانان من المرق وملعقتان صغيرتان من النشا أو الدقيق وأربع ملاعق كبيرة من الصلصة وفنجان من اللوز المحمص المفصص إلى فصوص بعد تقشيره .

يذاب السمن على النار ويضاف إليه البصل والمقدونس والفلفل الأخضر ويقلب بضع دقائق ثم يوضع اللحم ويقلب باستمرار حتى يحمر لونه قليلا ثم يضاف المقدونس والبسلة أو الفاصوليا والنشا بعد إذابته فى قليل من الحساء مع التقليب المتواصل لمدة ١٠ دقائق ثم يضاف اللوز والصلصة مع الملح المناسب ويرفع الإناء عن النار بعد النضج .

سابعاً — الأرنب الملوكى

يقطع اللحم ويوضع فوق شبكة من السلك داخل إناء به كمية مناسبة من الماء
لى النار ومع ذلك كمية قليلة من الملح ويستمر حتى ينضج اللحم ، ثم يرفع الإناء
ن النار ويترك بمحتوياته حتى يبرد ، ثم يفصل اللحم عن العظم ويجزأ إلى قطع
صغيرة ويفرم .

يحضر لكل ثلاثة فناجين من اللحم فنجانان من القشدة وأربع ملاعق كبيرة
ن السمن أو الزبدة وملعقتان من الدقيق وقرن واحد من الفلفل الأخضر المفروم
رطل من عيش الغراب المجزأ وصفار بيضتين وملعقة من البصل المفروم وملعقة
ن عصير الليمون ونصف فنجان من الفلفل الرومى الأحمر المفروم ومقـــدار
اسب من الملح

تذاب القشدة على النار فى حمام مائى ثم يمزج الدقيق بقليل من السمن ويوضع
ق القشدة ويقلب حتى يتكاثف المزيج ، ثم يذاب باقى السمن على النار فى إناء على
دة ويضاف إليه بعض الفلفل وعيش الغراب ويترك حتى يتم الاحمرار ، ثم يرفع
لإناء عن النار ، ويوضع على محتوياته صفـــار البيض ويقلب ثم مزيج القشدة
الدقيق ويقلب ثم كمية المرق وباقى الفلفل الأخضر وعيش الغراب والبصل والليمون
الملح ويقلب ثم يوضع اللحم بعد ذلك ويقام الإناء على النار مع التقليب المتواصل
تى يتم النضج ومن ثم يصب المخلوط فى قوالب مناسبة لتجميل منظره .

ثامناً — سلطة الأرانب

يسلق اللحم جيداً ثم يفصل عن العظم ويقطع إلى قطع صغيرة متناسبة الحجم
يؤخذ لكل ثلاثة فناجين منه نصف فنجان من الزيت الطيب وربع فنجان من
ل وملعقة صغيرة من عصير الليمون وثلاثة فناجين من الكرفس المفروم وملعقتان
تان من السكر المفروم وقليل من الصلصة والبصل المفروم والملح وفنجان من

المايونيز وكمية مناسبة من الشطة ، ثم يوضع اللحم فى إناء ويضاف إليه الزيت والخل والليمون والبصل والملح ويترك فى مكان طلق الهواء لمدة ٣ — ٤ ساعات ، وبعدئذ يضاف الكرفس والبكر والصلصة والشطة ثم المايونيز . ويؤتى بإناء كبير منبسط ويزخرف بأوراق الخس المجعد وتصب عليه السلطة المذكورة ومن حولها بعض رؤوس الفجل الأحمر والزيتون الأسود لتجميل منظره .

(انتهى)